الاثنين
٣ شباط ١٩٩٧
٢٥ رمضان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
3.2.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol221/53

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

مناوشات موسيقية في البيرو

(ص٥)

شاهر سعد لـ «الاتحاد»

الهستدروت لا تتحرك. وسنعيد تقييم الاتفاق معها!

(لقاء اليوم ص ٢، انظروا ايضا ص٣)

في اعقاب لقائه مع نتنياهو في دافوس

الرئيس عرفات: المهم ان تلتزم اسرائيل بالاتفاقيات



* الرئيس عرفات ووزير الخارجية السويسري فلابيو كوتي في قمة دافوس *

* نتنياهو: لقائي مع عرفات مناسبة «لوضع خطة فاعلة حول ما بعد اتفاق الخليل» * مبارك يدعو نتنياهو لزيارة القاهرة «لاستكمال المناقشات» * غدا اول لقاء بين نتنياهو والبابا في الفاتيكان * (ص ٢، تفاصيل اخرى ص ٣)

النائب الليكودي كلاينر:

رئاسة الحكومة فقط لليهود!

(ص١٦ وكلمة الاتحاد ص ٧)

مطالبة كهلاني باقامة لجنة تحقيق حول جرائم «شرف العائلة»

(ص١٦)

الاصوليون يذبحون (٣١) شخصا في مدينة المدية الجزائرية!

■ مجموعة ارهابية كانت تقتاد الناس من منازلهم، ليقوم احد افرادها بتقطيعهم بالسكين والفأس! ■ الامن الجزائري: الاصوليون قتلوا (٧) آخرين! ■

□ الجزائر - الوكالات - افادت صحيفة «الوطن» الجزائرية، امس الاحد، نقلا عن شهود عيان ان مجموعة اصولية مسلحة اقتحمت ليلة الجمعة / السبت، حيا في مدينة المدية (٨٠ كم الى الجنوب من الجزائر العاصمة) وارتكبت مجزرة ذهب ضحيتها ٣١ شخصا.

وقالت الصحيفة ان المجزرة نفذتها مجموعة اصولية مؤلفة من خمسين رجلا، اقتحموا احد الاحياء في اطراف المدينة حوالي منتصف الليل، وذبحوا ضحاياهم وقطعوا رؤوسهم.

واضافت الصحيفة ان فتاة اصيبت بجروح بالغة، ولما حاولت الهرب بعد قتل افراد عائلتها، القى عناصر المجموعة القبض عليها وارودها باطلاق النار على بطنها.

ونقلت «الوطن» شهادات ناجين من هذه المجزرة، اتصلوا هاتفيا بمكاتبها، وقالوا ان المعتدين كانوا عازمين على ما يبدو على «ابادة» كل سكان الحي، لولا مرور دورية من الجيش ابلغت عما يجري. وقال هؤلاء الشهود ان الجيش قام على الاثر بعملية تمشيط.

واضافت الصحيفة ان المهاجمين ارغموا السكان على الخروج من منازلهم واقتادوهم، الواحد تلو الاخر، الى الشخص المكلف بتنفيذ عملية الذبح، الذي وصفه الشهود بانه «قذم»، وكان يقوم بتقطيع ضحاياه احيانا بسكين واحيانا اخرى بفأس.

واكدت احدى السيدات في اتصالها الهاتفي مع الصحيفة «سوف يقضون قريبا على كل سكان المدينة». واضافت هذه المرأة التي كادت ان تصاب بهستيريا «لا يمكننا الاستمرار في تحمل كل هذه الفظاعات وان نبقى صامتين. يجب اطلاع الرأي العام» على ما يجري.

(البقية على ص١٥)



في اعقاب لقائه مع نتنياهو في دافوس

الرئيس عرفات: المهم ان تلتزم اسرائيل بالاتفاقيات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قالت مصادر متطابقة في الحكومة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، سيلتقيان يوم الخميس القادم عند حاجز «ايرز» للبحث في مسائل محددة ترتبط باتفاق الخليل.

وقال نتنياهو في مؤتمر صحفي عقده امس الاحد، في دافوس، بعد التقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان المفاوضات التي ينص عليها اتفاق الخليل ستبدأ في الاسبوع القادم. وقال في المؤتمر الصحفي: «اجريت والرئيس عرفات محادثات مثمرة. وستبدأ قريبا المفاوضات لمناقشة تنفيذ المراحل المحددة في اتفاق الخليل سواء من جانب اسرائيل او من جانب الفلسطينيين».

واعتبر نتنياهو لقاءه مع عرفات في دافوس، مناسبة «لوضع خطة فاعلة للوجهة الواجب اتباعها بعد اتفاق الخليل».

وطرح نتنياهو ما اسماه الخروقات الفلسطينية للاتفاقات «وخاصة نشاط السلطة الوطنية الفلسطينية في القدس واستمرار عمل المؤسسات الفلسطينية التي كانت السلطات الاسرائيلية قد اغلقتها».

هذا، واكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان اهم شيء يراه في العلاقات هو «التزام اسرائيل بالاتفاقات وتطبيقها». وقدم في اللقاء مع نتنياهو انتقادات للخروقات الاسرائيلية، خاصة استغلال العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل وعدم دفع رواتب المئات منهم وسلب مستحقات كثيرة تقتطعها مؤسسات التأمين والضريبة».

*** لقاء نتنياهو - مبارك ***

والتقى نتنياهو قبل اللقاء مع عرفات، الرئيس المصري حسني مبارك، وتداولا في احتمال استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية.

وقال نتنياهو ردا على سؤال صحفي «لا مبارك ولا انا يستطيع التأكيد متى ستستأنف المفاوضات مع سوريا، لان الكرة في الملعب السوري، واذا اردات سوريا عدم استئناف المفاوضات فلا احد يجبرها على ذلك، واذا ارادت استئنافها فليس اسهل من ايجاد صيغة مقبولة تضمن استئنافها» - على حد قوله.

واشار نتنياهو الى انه سيبحث قضية استئناف المفاوضات على المسار السوري، مع الرئيس كلينتون اثناء لقائهما قريبا.

وقال نتنياهو، ان احد المواضيع التي بحثها مع مبارك وعرفات، هو «طريقة دخول الفلسطينيين والمصريين والاسرائيليين مشاريع مشتركة في ميدان التكنولوجيا المتقدمة وبامكاننا ان نفاجئ الكثيرين في المستقبل القريب».

وتم الاتفاق بين مبارك ونتنياهو على الاجتماع لاحقا في القاهرة لاستكمال المناقشات بينهما.

*** نتنياهو يلتقي البابا اليوم ***

ويلتقي بنيامين نتنياهو اليوم الاثنين، للمرة الاولى، البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان، ليبحث معه عملية السلام في الشرق الاوسط ومستقبل القدس واحتمال زيارة البابا الى اسرائيل.

دعوة السلطة الفلسطينية الى التحقيق الجدي في وفاة معتقلين لدى اجهزتها

● خلال اقل من اسبوعين توفي معتقلان احتجزتهما المخابرات العسكرية الفلسطينية في نابلس وبيت لحم ●

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - دعت مؤسسة «مانديلا» الفلسطينية لحقوق الانسان كل من السلطة الفلسطينية والمجلس التشريعي الى «التحقيق على محمل من الجد في تزايد حوادث الوفاة لاشخاص محتجزين في قبضة اجهزة السلطة الفلسطينية».

وجاء ذلك في بيان اصدرته «مانديلا» في اعقاب وفاة المعتقل يوسف اسماعيل محمود البابا، امس الاول السبت، في مستشفى رفيديا في نابلس، بعد نقله من السجن حيث احتجزته قوات المخابرات العسكرية الفلسطينية. وافاد شهود عيان ان آثار العنف والضرب كانت بادية على جسده.

وبحسب تقرير «مانديلا» فان البابا من مواليد (١٩٦٥)، وكان يعمل تاجرا. وسبق ان استدعي من قبل للاستجواب، لكنه لم يعتقل ولم يتعرض للحجز.

*** وقائع الحادث ***

بتاريخ ٩٧/١/٣ توجه البابا في سيارته الخاصة من نوع «مرسيدس» موديل (١٩٩١) الى مقر المحافظة استجابة لطلبه من قبل مكتب محافظ نابلس، لمقابلة احد المسؤولين بالمحافظة، وذلك بخصوص قضية عقار. ومنذ ذلك التاريخ لم يعد الى منزله. ونتيجة لتغيب البابا عن منزله في ذات اليوم، استفسر ذووه من الجهات المختصة عن مصيره، حيث علموا انه محتجز لدى جهاز الاستخبارات العسكرية في محافظة نابلس، دون تزويدهم بأية معلومات اضافية.

واستنادا الى ذويه، فقد كان بحوزة البابا، عند توجهه الى المقاطعة، مبلغ (٢٠) الف دولار امريكي، وخمسة آلاف دينار اردني. وقد حاول ذووه معرفة مصيره او وضعه القانوني، الا ان ايا من الجهات الرسمية ذات الاختصاص لم تفصح لهم عن ذلك، كما وتم رفض السماح لمحاميه بلقائه، وحظرت زيارته.

بتاريخ ٩٧/١/٣٠ ادخل البابا الى قسم العناية المكثفة بمستشفى رفيديا، وقد رفض الاطباء الادلاء بأية تفاصيل عن وضعه الصحي، كما تواجدت حراسة امام غرفة العناية المكثفة، حيث منعت الزيارة دون ابداء الاسباب.

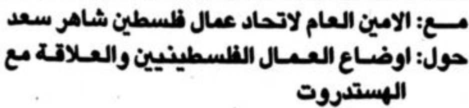
صباح السبت، ٩٧/٢/١ حضر شقيق البابا الى مقر «مانديلا»، حيث قامت المؤسسة باجراء الاتصالات للاستفسار عن الوضع القانوني والصحي للمعتقل البابا، وقد فوجئت المؤسسة بالرد الذي يعلمها بأن البابا قد توفي في المستشفى! وعلى الفور قام مندوبها برافقة شقيق البابا الفقيد الى مدينة نابلس، حيث توجها الى مستشفى رفيديا، وقاما بلقاء المدعي العام ابراهيم عمرو. الذي ابلغهما بالاجراءات القانونية الواجب اتباعها، وبقراره اجراء عملية تشريح، وبعدها سيتم تسليم الجثمان الى ذويه. وحفاظا على سلامة الاجراءات، فقد ابلغ المدعي العام شقيق الفقيد عن حظر تفقد الجثمان قبل حضور الطبيب الشرعي واجراء عملية التشريح. ولكن عندما طلب شقيق الفقيد من المدعي العام، السماح للعائلة بأن تنتدب مندوبا عنها لحضور عملية التشريح، رفض المدعي العام هذا الطلب.

وتشير «مانديلا» الى ان وفاة البابا، هي الثانية خلال اسبوعين بالنسبة لاشخاص احتجزوا لدى اجهزة السلطة الفلسطينية. فقد توفي المعتقل فايز قمصية بتاريخ (١/١٧) اثناء احتجازه لدى جهاز المخابرات الفلسطينية في بيت لحم.

وبينما تثمن مؤسسة «مانديلا» الاجراءات القانونية التي اتخذها لغاية الآن المدعي العام، «والمتمثلة في ابقاء الجثمان تحت الحفظ القانوني، واصدار قرار باجراء عملية تشريح للوقوف على اسباب الوفاة، لا تتفق «مانديلا» معه لعدم سماحه لعائلة الفقيد بانتداب طبيب عنها لحضور عملية التشريح، وترى ان مثل هذا الطلب من عائلة المتوفي هو حق قانون ومشروع».

واكدت المؤسسة انها تنتظر تفاصيل اضافية عن ظروف وملابسات حادثة الوفاة حتى ظهور نتائج التشريح.





لقاء اليوم

مع: الامين العام لاتحاد عمال فلسطين شاهر سعد
حول: اوضاع العمال الفلسطينيين والعلاقة مع الهستدروت

الهستدروت لا تتحرك. وسنعيد تقييم الاتفاق معها!

□ تعاني قرابة (٥٠٪) من القوى العاملة الفلسطينية من البطالة وسياسة التجويع، التي تفرضها سلطات الاحتلال الاسرائيلي، من خلال سياسات الاغلاق.

ويضطر قرابة (٤٠) الف عامل فلسطيني، يوميا الى تعريض انفسهم للخطر، من خلال دخولهم الى البلاد بدون تصاريح، بحثا عن لقمة العيش، وهذا في وقت تتجاهل فيه الهستدروت اتفاقها المبرم مع اتحاد عمال فلسطين.

وحول هذه المواضيع، تحدثنا مع الامين العام لاتحاد عمال فلسطين شاهر سعد.

*** «الاتحاد» - طالبتم امس الاول، قيادة الهستدروت باحترام وتنفيذ الاتفاق المبرم بينكم بشأن منح التصاريح للعمال. ما هو وضع القوى العاملة الفلسطينية اليوم؟**

- شاهر سعد: الاوضاع الاقتصادية في فلسطين صعبة للغاية، والبطالة متفاقمة وتهدد بمخاطر جمة وبآثار سلبية ستصعب مواجهتها، اذا لم يتم ايجاد حل سريع لها.

فمن جهة، تشير كافة الاحصائيات الى انخفاض مستوى الدخل للعامل الفلسطيني بنسبة تتراوح بين ٣٠-٤٠٪ عما كانت عليه قبل عامين. فالعامل الذي كان يحصّل دخلا يصل الى (١٢٠٠) شيكل شهريا، يكاد لا يحصل اليوم مبلغ (٨٥٠) شيكل. ومن جهة ثانية تصل نسبة البطالة الى (٥٠٪) من القوى العاملة التي يحتاجنا توفير اماكن عمل لها، الى قرابة (٨) مليارات دولار، وهذا من الامور المستحيلة، اذ لا يمكن اعداد خطة تنمية شاملة، في وقت ما زالت فيه نسبة كبيرة من اراضينا واقعة تحت سيطرة الاحتلال الذي يمسك بالتالي بمفاتيح المعابر ويخناق الاقتصاد الفلسطيني.

ومقابل ذلك كله، يمنع الاحتلال عمالنا من دخول الاراضي الاسرائيلية للعمل، ويستبدلهم بالعمال الاجانب، الذين يبلغ عددهم الرسمي في اسرائيل اليوم قرابة (٢٨٠) الف عامل، يحتلون اماكن العمل التي كان يشغلها عمالنا. ومن هنا طالبنا الهستدروت بالتحرك واخذ دورها. فعمالنا لم يذهبوا الى اسرائيل بمحض ارادتهم، بل ان سياسات سلطات الاحتلال المتعاقبة هي التي فرضت ذلك خلال سني الاحتلال الطويلة.

*** «الاتحاد» - وما هي انعكاسات سياسة منع التصاريح عليكم؟**

- شاهر سعد: اولا من ناحية اقتصادية، تكبّدنا هذه السياسة يوميا خسائر تصل الى ٢ مليون دولار، هي مداخيل خسرناها جراء تخفيض عدد العمال الذين يسمح لهم بدخولهم الى اسرائيل. ففي تصريح سابق لمنسق شؤون الاحتلال، قال ان السلطات سمحت في السابق بدخول (١٢٥) الف عامل فلسطيني بشكل منظم. وهذا العدد انخفض اليوم الى (٣٠) الف عامل فقط.

ومن جهة ثانية، تعرض سياسة منع التصاريح، عمالنا الى المخاطر، اذ ان اكثر من (٤٠) الف عامل فلسطيني يدخلون يوميا الى اسرائيل، بشكل غير قانوني، وهذا يعرض اولا حياتهم الى الخطر، ويكبدهم ثانيا مشاق جمة قد لا تعود عليهم بأية فائدة.

*** «الاتحاد» - وما هي الخطوات التي تنوون اتخاذها، او التي تعملون عليها لمواجهة هذه المخاطر؟**

- شاهر سعد: نتوخى اولا من الهستدروت ان تعمل على تنفيذ الاتفاق المبرم بيننا، وان تضغط باتجاه زيادة عدد التصاريح التي تمنح لعمالنا الفلسطينيين، واعلان موقفها الرسمي من قضية تفضيل العمال الاجانب على عمالنا. لقد ابلغنا اكثر من مرة ان الهستدروت ترفض استيراد العمال الاجانب وتفضل تشغيل عمالنا. واتفقنا في عدة لقاءات، على التعاون المشترك لتوقيع عقود عمل جديدة لتشغيل عمالنا، واستعادة حقوق العمال الذين فقدوا اماكن عملهم. لكن الواضح حتى الآن ان الهستدروت لم تحرك ساكنا، وسنجري خلال ايام تقييما للاتفاق المبرم بيننا.

*** «الاتحاد» - دعوتم الى عقد مؤتمر نقابي لوضع استراتيجيات لتشغيل العمال الفلسطينيين؟**

- شاهر سعد: هذا المؤتمر سينعقد في نيسان القادم في غزة بمشاركة الحكومة الفلسطينية واصحاب العمل والعمال، ومؤسسات اخرى. وذلك بهدف رسم استراتيجية عامة لتشغيل عمال فلسطين.

حاليا يجري وضع الابحاث والتقارير بشأن خطط الخروج من ازمة البطالة ووضع المشاريع الاستثمارية. ولا اريد الدخول اكثر من تفاصيل هذا المؤتمر، وما آمله ان تنهي اللجنة التي يرئسها وزير العمل الفلسطيني د. سمير غوشة، قريبا الدراسات والبرامج الكفيلة بحل الازمة الخانقة لعمال فلسطين، ووضع خطط استراتيجية لشكل التعامل الاقتصادي في المنطقة مستقبلا.

(وليد ياسين)

لجنة المبادرة الدرزية تتضامن مع اهالي يانوح في دفاعهم عن اراضيهم

● يانوح - لمراسل خاص - اكدت لجنة المبادرة الدرزية تضامنها ودعمها لاهالي يانوح في دفاعهم عن اراضيهم المهددة بالمصادرة من قبل مجلس تيفن ومدينة الورود. جاء ذلك خلال اللقاء التضامني الذي جرى، امس الاول السبت، بين اعضاء من اللجنة وفضيلة الشيخ ابو علي مهنا فرج إمام قرية يانوح وسليم شما رئيس مجلسها المحلي، وبعض وجهاء القرية.

وكانت «لجنة المبادرة الدرزية» عقدت يوم السبت، اجتماعها الدوري في قرية يانوح، تضامنا مع اهاليها. وتحدث في الاجتماع، رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي مستعرضا النشاطات التي قامت بها اللجنة في شهر كانون الثاني المنصرم، ومنها اللقاء مع رافضي الحرب والخدمة الاجبارية، وتضامنها مع الاهل في مناطق السلطة الفلسطينية ومع لجنة رؤساء السلطات المحلية.

وناقشت اللجنة اوضاع التعليم المتدني في القرى العربية الدرزية وضرورة مكافحة سياسة التجهيل، التي تمارسها وزارة المعارف.

وقررت لجنة المبادرة القيام بسلسلة من النشاطات على شرف يوبيلها، في المناسبات المختلفة كاحياء ذكرى كمال جنبلاط وسلطان باشا الاطرش ويوم الارض، وتنظيم لقاء في ٩٧/٣/١٤ مع لجنة رافضي الحروب، والقيام بحملة توعية لمواجهة سياسة التميز والتجهيل. كما قررت اللجنة تنظيم وفد منها لتهنئة اهالي الخليل بمناسبة تحرير المدينة، ومطالبة الحكومة بالانسحاب فورا من لبنان والجولان السوري المحتلين. وكان ترأس الجلسة عضو السكرتارية غالب سيف.

نتنياهو: تقوية الاقتصاد الفلسطيني يعزز أمن اسرائيل!

* ويضيف: وصول البضائع الفلسطينية الينا يتطلب تكنولوجيا.. هذه تتطلب نقودا، وهي موجودة لدى اوروبا! *

□ دافوس (سويسرا) - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاحد، انه يأمل مساعدة الاقتصاد الفلسطيني خصوصا عن طريق تسهيل مرور البضائع من الاراضي الاسرائيلية مما يتطلب وسائل «متطورة للغاية» ومكلفة - على حد قوله.

وقال نتنياهو خلال لقاء مع الصحفيين في دافوس (سويسرا) حيث يشارك في المنتدى الاقتصادي العالمي «اريد ان اعزز بشكل كبير قدرتنا على تسهيل تدفق البضائع عن طريق اسرائيل وهو ما لا يمكن ان يحدث دون وسائل مراقبة متطورة للغاية».

واوضح نتنياهو ان هذه الوسائل التي تتطلب تكنولوجيا متطورة يمكن مثلا ان تتيح لسيارات الشحن المرور من المعابر بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل في بضع دقائق، بدلا من ساعات تستغرقها هذه العملية في الوقت الراهن.

وقال ان «هذا يستلزم نقودا».



● معبر ايرز - البضائع الفلسطينية لا تستطيع اجتيازه! ●

واضاف قائلا «ليس لدينا نقود، لاننا خفضنا ميزانيتنا. لكن اوروبا لديها نقود والبنك الدولي لديه نقود»!

واكد ان تقوية الاقتصاد الفلسطيني سيكون مفيدا للجميع. وقال «واذا تمت تقوية الاقتصاد الفلسطيني فأمننا سيعزز. واذا عشنا في امان يمكننا ان ندفع السلام قدما».

كما اوضح ان المفاوضات بشأن ميناء ومطار غزة ستبدأ في خلال اسبوعين «بهدف تسهيل نجاح هذه المشروعات» التي يجب ان تتوافق مع أمن اسرائيل».

مردخاي وليفي يتهمان سوريا بـ «دعم الارهاب»!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - في الوقت الذي يكثر فيه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو خلال زيارته الى دافوس السويسرية، من الحديث عن المفاوضات مع سوريا، اتهم وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس الاحد، سوريا «بدعم مجموعات ارهابية»!

وقال مردخاي في تصريح اذاعي «على سوريا ان تكون مهتمة بمواصلة العملية الدبلوماسية، بمقدار ما تهتم اسرائيل بذلك، وعليها ان تستخدم كل نفوذها من اجل ان تتوقف اعمال الارهاب».

واطلق مردخاي رمزا واضحا حول اشتراط استئناف المفاوضات بما اعتبره «مكافحة سوريا للارهاب»، بقوله: «لا اعرف اذا كان ذلك شرطا ولكن من المؤكد ان الموقفين متناقضان». واعتبر ان «مواصلة الارهاب لن تسمح بدفع عملية السلام».

وتأتي اتهامات مردخاي لسوريا بدعم الارهاب، بعد مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين الاسبوع الفائت، في عملية نفذتها المقاومة اللبنانية على ارض الجنوب اللبناني المحتل.

وقد انضم وزير الخارجية ليفي الى اتهامات مردخاي. فقد قال في باريس، امس، ان سوريا التي ينتشر (٣٥) الفا من جنودها في لبنان، «تحرك الارهابيين ضد اسرائيل».

وكان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام قد اكد ان لـ «حزب الله» الحق في مقاومة اسرائيل في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان.

وبالاضافة، انتقدت سوريا التحرك الدبلوماسي الاسرائيلي المزدوج، واعتبرت ان على اسرائيل ان توافق على مبدأ الانسحاب التام من الجولان المحتل.

وذكرت الاذاعة السورية، امس، ان دمشق مستعدة للنظر في مبادرات ايجابية لاستئناف المفاوضات ولكنها لن تتنازل عن شبر من ارضها. واضافت: لا جدوى من استئناف المفاوضات في حين يصرح نتنياهو عن رفضه للانسحاب من الجولان!

«المشتركة» تطالب الهستدروت باحترام وتنفيذ اتفاقياتها مع اتحاد النقابات الفلسطينية

* غونين: البطالة في فلسطين قنبلة موقوتة وخطرة * فصل رئيسة «نعمت» من اللجنة المالية للهستدروت * محكمة العمل تلغي اوامر فصل (١٢٤) عاملا من «حيفا خيميكاليم» *

□ القدس - لمراسلنا - طالب النقابي بنيامين غونين (الكتلة المشتركة) ادارة الهستدروت باقامة اللجان المشتركة مع اتحاد نقابات العمال الفلسطينيين والعمل معا لحل المشاكل الملتهبة، التي يعاني منها عمال فلسطين في ظل سياسة الاغلاق والحصار.

وكان غونين يتحدث في اطار مناقشة الهستدروت لتقرير الدائرة الدولية، الذي قدمه مديرها يثير غات، فدعا الهستدروت الى تنفيذ الاتفاق المبرم بينها وبين اتحاد النقابات الفلسطينية والضغط على الحكومة لاصدار التصاريح للعمال الفلسطينيين.

وقال غونين، ان البطالة الصعبة التي يعانيها عمال فلسطين، تشكل قنبلة موقوتة وخطرة، اذ لا يمكن لاكثر من (٢٥٠) الف عامل فلسطيني، مواصلة الصمت ازاء تجويعهم وما يتعرضون له من مخاطر يواجهونها في طريقهم الشاق الى اسرائيل بحثا عن العمل لتحصيل بعض الشواقل.

* «المطلوب هستدروت مكافحة» *

وتطرق غونين الى الحملة الاعلامية التي تحاول الهستدروت تنظيمها لتجنيد اعضاء جدد، وقال، ان هذه الحملة تفتقر الى الاسس الجوهرية التي تتمحور حول السؤال، «اي هستدروت نريد»؟ واضاف، ان الاعلانات لن تجلب الاعضاء، مهما صرفت عليها المبالغ. والمطلوب هو هستدروت مكافحة ونضال متواصل، على غرار النضال لدعم عمال «حيفا خيميكاليم»، فاذا تحقق هذا النضال سيكون ذلك اكبر دعاية للهستدروت، وعندها سيبحث العمال عنها للانضمام اليها وليس العكس.

* الغاء اوامر الفصل في «حيفا خيميكاليم» *

وفي حيفا، قررت محكمة العمل اللوائية، مساء امس، الغاء اوامر الفصل من العمل، التي سلمتها ادارة مصنع «حيفا خيميكاليم» لـ (١٢٤) عاملا. وجاء في قرار المحكمة ان اصدار هذه الاوامر تم بشكل غير قانوني وجاء مناقضا لاتفاقيات العمل الجماعية الموقعة مع العمال.

* فصل رئيسة «نعمت» من لجنة المالية *

وشهد الاجتماع الاسبوعي لقيادة الهستدروت، امس، نقاشا حادا بين رئيس الهستدروت عمير بيرتس ورئيسة حركة «نعمت» عوفرا فريدمان، على خلفية قيامها بفصل جميع ممثلات «رام» من الحركة والغاء الاتفاق الائتلافي.

وقررت ادارة الهستدروت، بناء على اقتراح قدمه بيرتس، معاقبة فريدمان بفصلها من اللجنة المالية للهستدروت. وعارض القرار اعضاء القيادة من حزب العمل والكتلة المشتركة.

وفي تعقيبها على هذا القرار قالت فريدمان انها ترفض سياسة العقاب هذه، التي تأتي لكم الافواه وكبت حرية التفكير.

ومن الجدير بالذكر، ان الخلاف بين قيادة الهستدروت وفريدمان يعود بالاساس الى مطالبتها من قبل الهستدروت بتخصيص ميزانية «نعمت» بشكل يتناسب وسياسة التقشف التي تنتهج في الهستدروت اليوم.

(٣٠٠٧) اسرى فلسطينيين في سجون اسرائيل

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - (٣٠٠٧) اسرى فلسطينيين لا يزالون يرزحون في سجون ومعتقلات الاحتلال! هذا ما يتضح من تقرير مؤسسة «الضمير» الفلسطينية الناشطة في مجال رعاية الاسرى.

ويفيد التقرير ان الاسرى موزعون على (١٢) سجنا ومعتقلا اسرائيليا. ومن بينهم هناك (٢٨) اسيرة، (٢٩١) معتقلا اداريا، و(٣٥٧) اسيرا تحت سن الـ (١٨)، و(٤٨٠) من المرضى وكبار السن.

بالاضافة، جاء في التقرير ان (٧٧) اسيرا اوقفوا فيما كانوا يحاولون الدخول للبلاد من دول عربية مجاورة او عبر البحر، وان هناك (٦٩) اسيرا فلسطينيا من مواطني اسرائيل.

وقد صرح مسؤولون فلسطينيون ان اسرائيل وعدت بالافراج عن الاسيرات الفلسطينيات قبل نهاية شهر رمضان، اي قبل الثامن او التاسع من شباط الجاري.

اصابة فلسطيني في انفجار لغم قرب طوباس

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اصيب الشاب كمال محمد صبيح (٢٣ عاما)، من قرية تياسير قرب طوباس، بجروح خطيرة وفقد يده اليمنى. وذلك في انفجار لغم بينما كان يرعى الاغنام، على بعد مئات الامتار من معسكر جيش الاحتلال الاسرائيلي شرق القرية.

وقال صالح صبيح، شقيق كمال، انه كان يسير في مقدمة القطيع بينما شقيقه كمال كان على بعد عشرات الامتار منه، وفجأة سمع دوي انفجار والتفت ليجد كمال ملقى على الارض ويصرخ.

وقد اسرع صالح الى القرية واستدعى اهله وسيارة، لنقل كمال الى المستشفى.

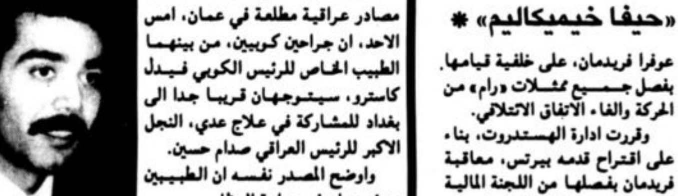
استجابة لاقتراح رئيس الكتلة المشتركة

الهستدروت تستنكر اغتيال بن حمودة

□ القدس - لمراسلنا - اعلنت قيادة الهستدروت، امس، تضامنها مع الاتحاد العام الجزائري للشغل، واستنكارها الشديد لعملية الاغتيال الجبان التي استهدفت النقابي عبد الحق بن حمودة، رئيس الاتحاد، والعمليات الارهابية الاخرى التي تنفذها الجهات الاصولية المستبدة ضد الشعب الجزائري.

وجاء هذا الاعلان، استجابة الى اقتراح تقدم به النقابي بنيامين غونين، الذي اكد ان مصرع بن حمودة يعتبر خسارة للحركة النقابية العالمية، ومن واجب الهستدروت التنديد باغتيال شخصية نقابية رفيعة المستوى.

جراحان كوبيان سيشاركان في علاج عدي صدام حسين





* عدي صدام حسين *

□ عمان - الوكالات - قالت مصادر عراقية مطلعة في عمان، امس الاحد، ان جراحين كوبيين، من بينهما الطبيب الخاص للرئيس الكوبي فيدل كاسترو، سيتوجهان قريبا جدا الى بغداد للمشاركة في علاج عدي، النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين.

واوضح المصدر نفسه ان الطبيبين متخصصان في جراحة العظام.

واضاف ان طبيب كاسترو الدكتور كارديناس سبق وكان في بغداد خلال الثمانينات حيث عالج الرئيس العراقي من الم في الظهر.

وعدي، الذي تعرض لمحاولة اغتيال بالرصاص في قلب بغداد في ١٢ كانون الاول الماضي، بات مشلولا جزئيا. وما زالت رصاصتان في عموده الفقري واثنتان اخريان في حوضه.

واعتبر الاطباء العراقيون الذين يشرفون على علاج عدي (٣٣ سنة)، وهم علاء بشير وعزيز محمود شكري وسعد اطري، اضافة الى اطباء فرنسيين ارسلوا الى بغداد بعد محاولة اغتيال عدي، انه لا مفر من اخضاع هذا الاخير لعملية جراحية في العمود الفقري بالرغم من مخاطر الاصابة بالشلل التام او الموت.

ردا على اقتلاع الاشتال من اراضيها

(٦٠٠) شتلة زيتون لقرية جلبون

● جنين - من ثائر ابو بكر - وزعت لجنة الاغاثة الزراعية (٦٠٠) شتلة زيتون، على اهالي قرية «جلبون»، المحاذية للخط الاخضر.

وافاد مدير الاغاثة الزراعية في المحافظة د. سامر الاحمد امس الاحد، ان توزيع هذه الاشتال جاء لتشجيع زراعة الاراضي المهددة بالمصادرة في قرى المحافظة.

يذكر ان سلطات الاحتلال، اقدمت قبل اسبوعين على اقتلاع (١٠٠٠) شتلة زيتون من اراضي عائلة ابو الرب، بحجة انها اراض تابعة للدولة. وقامت قبلها باقتلاع مئات الاشتال الاخرى!

مركز ثقافي في القدس العربية بقيمة (٥) ملايين دولار

● القدس - «وفا» - تم امس الاحد، في «بيت الشرق» توقيع اتفاقية لانشاء مركز ثقافي اسلامي في القدس، ما بين بنك التنمية السعودي والهيئة الاسلامية العليا، بتكلفة خمسة ملايين دولار.

ووقع الاتفاقية الشيخ حسن طهبوب وزير الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني، رئيس الهيئة الاسلامية العليا، وعبد الرفيع عبد المطلب نائب رئيس ادارة المشاريع في بنك التنمية.

كما وافق البنك السعودي من حيث المبدأ على تمويل قروض للاسكان الفردي في مدينة القدس، وسيقوم البنك بتوفير قروض طويلة الاجل من دون فوائد لابناء القدس الذين يملكون رخص بناء سارية المفعول.

وجاء من «بيت الشرق» ان كل مواطن مقدسي لديه رخصة بناء سارية المفعول يمكنه التوجه الى «بيت الشرق» من اجل الاطلاع على التفاصيل وقروض البناء، علما بأن سلطات الاحتلال الاسرائيلية لا تمنح تصاريح بناء اسكان جماعي داخل القدس المحتلة.

في الشهر الماضي:

(٦) قتلى في (١٧٧) حادث طرق شمال الضفة

● نابلس - «وفا» بلغ عدد حوادث الطرق في محافظات شمال الضفة، الشهر الماضي، (١٧٧) حادثا مروريا قتل فيها (٦) اشخاص واصيب (٢٨٦).

وذكر العقيد حسين ابو الهيجا ان توزيع الحوادث كان على النحو التالي: محافظة نابلس (٣٨) حادثا، نتج عنها (٨٥) اصابة بسيطة، و(٢) متوسطة، و(١٢) خطيرة، وحالة وفاة واحدة. محافظة طولكرم (٧٠) حادثا نتج عنها (٤) حالات وفاة، و(٥٣) اصابة بسيطة، و(١٢) اصابة متوسطة، و(٥) خطيرة. محافظة قلقيلية (٢١) حادثا نتج عنها (١٦) اصابة بسيطة، و(٥) متوسطة، و(٣) خطيرة. فيما بلغ عدد حوادث السير في محافظة جنين (٤٨) حادثا نتج عنها حالة وفاة واحدة، (٤٢) اصابة بسيطة و(١٤) متوسطة، و(٣) خطيرة.

واشار العقيد ابو الهيجا الى ان نسبة الحوادث في الشهر الماضي اقل بكثير عن الشهر الذي سبقه، خاصة في محافظة نابلس، في حين ارتفعت هذه النسبة في محافظة طولكرم.

ودعا كافة السائقين الى اخذ الحيطة والحذر، لا سيما واننا نعيش في اواخر شهر رمضان المبارك، حيث تزدحم الشوارع عشية عيد الفطر السعيد.

مطالبة وزارة المعارف بدعم التعليم العربي في النقب

● «تركيز الطلاب في مدارس اقليمية يهدف للقضاء على القرى العربية في النقب» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث محمد ملحم، رئيس اتحاد لجان اولياء أمور الطلاب العرب، برسالة الى نائب وزير المعارف موشيه بيلد، طالبه فيها بالعمل على دعم وتطوير المدارس العربية في النقب والاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها في النقب وتخصيص الميزانيات اللازمة لتطويرها.

وعبر ملحم عن دهشته من نوايا بيلد وتصريحاته لتركيز وتجميع الطلاب العرب في النقب في مدارس اقليمية، واكد ان ذلك يهدف الى القضاء على القرى العربية في النقب، بالاضافة الى ان التجربة اثبتت ان المدارس الاقليمية شهدت تسربا كبيرا للطلاب، خاصة في ظل عدم وجود سلطات محلية تهتم بالطلاب وتسفيرهم.

وطالب ملحم، بيلد بالتراجع عن نواياه ووضع برامج لدعم التعليم العربي.

الحزب الشيوعي والجبهة و«الاتحاد» يحيون صحيفة «الجماهير» الاردنية باليوبيل الذهبي

● «معركة التقدميين الثوريين والشيوعيين شاقة وطويلة، ولكن مصالح الشعوب تنتصر في النهاية» ●



السنة السادسة والعشرون – العدد (٢)
... ١٩٥٤ – الثمن (١٥) فلساً

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يودنا ان ننقل اليكم تحيات وتهاني اعضاء ومؤيدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل، وهيئة تحرير «الاتحاد»، بمناسبة اليوبيل الذهبي لصدور صحيفتكم المكافحة «الجماهير»».

هذا ما جاء في رسالة وجهها الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، وسكرتير عام الجبهة الدمقراطية محمد بركة، ورئيس تحرير «الاتحاد» الزميل نظير مجلي الى رئيس تحرير صحيفة «الجماهير» امال نفاع، والى الحزب الشيوعي الاردني.

واضافت الرسالة: «ان صمود «الجماهير» على مدى نصف قرن في ظروف العمل السري والعمل العلني هو تعبير عن صمود حزبكم الشقيق وهو تعبير عن حيوية وكفاحية هذه الصحيفة. فقد اقترن اسم «الجماهير» في اذهان الكثيرين من الثوريين والتقدميين في منطقتنا عامة وفي صفوف رفاق حزبنا وجبهتنا بالنضال البطولي لرفاق الحزب الشيوعي الاردني ولذلك فان صحيفة «الجماهير» بالنسبة للكثيرين منا ليست مجرد جريدة انما مدرسة تقدمية وطريق مظفر».

واكدت الرسالة على «العلاقات الوثيقة والمتميزة بين حزبينا والتي استندت الى الطرح الطليعي في حل القضية الفلسطينية والذي اصبح برنامج كل القوى التقدمية والوطنية وقوى التحرر الحقيقي في المنطقة. والى الطرح المتميز والثوري في حل القضايا الاجتماعية والطبقية على اسس العدالة الاجتماعية وصيانة حقوق العاملين والكادحين».

واشارت الى «اننا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي صحيفة «الاتحاد» وفي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نخوض معركتنا داخل اسرائيل على اساس النضال اليهودي - العربي المشترك في مواجهة حكومة اليمين السياسي والاجتماعي في اسرائيل لالزامها بتنفيذ مستحقات الاتفاقيات المعقودة مع الجانب الفلسطيني من جهة ولانجاز العملية السياسية على اساس ثوابت السلام العادل». وشددت على «ان طريق التقدميين الثوريين والشيوعيين في بلادنا وفي بلادكم وفي منطقتنا ما زال طويلا وشاقا للتصدي للغطرسة الاسرائيلية وللاحتلال ومن اجل تحقيق الانسحاب الكامل من كل الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس العربية ومن الاراضي السورية واللبنانية التي احتلت منذ عام (١٩٦٧) ولاحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب دولة اسرائيل».

واختتمت الرسالة بالتأكيد على «ان المعركة من اجل الطبقات الكادحة وحقوق العاملين والفقراء والمسحوقين ومن اجل ارساء الدمقراطية السياسية والاجتماعية بدأت تأخذ بعدا جديدا على الصعيد العالمي، في ظل نظام القطب الواحد وكذلك على الصعيد المنطقي في ظل محاولات حكومات اسرائيل لتطبيع علاقاتها مع العالم العربي كاحتياطي للسوق الاقتصادي الاسرائيلي، وكمصدر خامات وقوى عاملة رخيصة وكجزء من خريطة النظام العالمي الجديد في المنظور المرحلي والاستراتيجي. ان معركتنا شاقة وطويلة ولكن مصالح الشعوب هي التي تنتصر في النهاية ولصحيفتكم ولحزبكم دور هام وطليعي في هذه المعركة المظفرة».

اليوم، اعادة الافتتاح التدريجي لشارع الشهداء - الخليل

● المستوطنون يرفعون الشعارات العنصرية الداعية لترحيل العرب ●

● الخليل - «وفا» - عشية اعادة فتح شارع الشهداء في مدينة الخليل تدريجيا، امام سيارات البلدية والخدمات العامة والاجرة اعتبارا من اليوم الاحد حسب ما اتفق عليه، قام المستوطنون الليلة الماضية بكتابة الشعارات العنصرية الداعية الى ترحيل المواطنين، كما رفعوا شعارات عنصرية معادية للعرب على ابواب المحال التجارية وجدران المنازل في شارع الشهداء.

وشهدت المدينة صباح امس وخاصة منطقتي سوق الخضار والحرم الابراهيمي استفزازات وتحرشات بالمواطنين من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين، في وقت تواصل فيه بلدية الخليل انجاز اللافتات والاشارات استعدادا لفتح الشارع تدريجيا.

وبحسب الاتفاق الذي توصل اليه الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني، يمكن للسيارات الخاصة وسيارات الاجرة والسيارات التابعة للبلدية المرور ابتداء من اليوم الاثنين، على ان يسمح بعد ذلك، في موعد لم يحدد، للباصات والشاحنات بسلوك هذا الشارع.

ويحاذي شارع «الشهداء»، المحور الرئيسي في مدينة الخليل القديمة، - حيث لا يزال الجيش الاسرائيلي منتشرا، - الاحياء التي يقيم فيها نحو (٤٠٠) مستوطن وسط (١٢٠) الف مواطن فلسطيني.

وكانت السلطات الاسرائيلية اغلقت الشارع امام حركة المرور في اعقاب التظاهرات الفلسطينية التي تلت المجزرة التي راح ضحيتها (٢٩) شهيدا فلسطينيا على يد المجرم باروخ غولدشتاين في شباط (٩٤) في الحرم الابراهيمي.

خلال يوم طبي في نابلس وطولكرم، «رابطة الاطباء»:

كشفنا عن حالات صحية مستعصية بعضها لم نشاهده من قبل!

● تل ابيب - لمراسلنا - اكدت «رابطة الاطباء لحقوق الانسان» انها كشفت خلال يوم طبي في نابلس وطولكرم عن حالات طبية مستعصية، وقال اطباؤها انهم «لم يشاهدوها من قبل».

فقد نظمت رابطة الاطباء وبالتعاون مع جمعية الاغاثة الطبية يوما طبيا تطوعيا، امس الاول السبت في نابلس وطولكرم وذلك بمشاركة اطباء اخصائيين من اسرائيل.

وذكر صلاح الحاج يحيى منسق اعمال الرابطة الذي رافق الوفد واشرف على الحملة الطبية ان الفريق الطبي الاسرائيلي فحص وكشف عن اكثر من (١٩٠) حالة مرضية في نابلس، تم تحويل (٤٢) حالة مرضية مستعصية منها للمتابعة في المستشفيات الاسرائيلية، خاصة في مجال الاعصاب والقلب وجراحة الاعصاب.

واضاف الحاج يحيى ان الاطباء الاسرائيليين المشاركين في الوفد ابدوا استعدادا لتقديم كافة الخدمات الطبية ومواصلة هذه الحملات خاصة انهم كشفوا عن حالات صعبة جدا لم يشاهدوها من قبل.

وفي طولكرم كشف الاطباء عن عشرات الحالات المرضية تم تحويل (١٥) حالة منها للمتابعة في اسرائيل بواسطة رابطة الاطباء لحقوق الانسان.

وتكمن اهمية مثل هذه الحملات الطبية في فلسطين في الناحية الطبية اولا، حيث تقدم الخدمات واقتراحات الاطباء لطرق العلاج ومواصلته. وتخفف الرابطة من العبء الواقع على المواطنين ماديا وتساهم بعلاج المرضى ذوي الحالات المستعجلة وعلى سبيل المثال شاركت رابطة الاطباء في تكاليف عملية جراحية في القلب للطفل ايمن جبر عودة من قرية صيدا قضاء طولكرم في مستشفى «هداسا» ودفعت (٤٠) الف شيكل وشاركت السلطة الوطنية الفلسطينية بجزء من المبلغ وتكللت العملية بالنجاح.

للمرة الرابعة خلال ثمانية اعوام

الباكستانيون ينتخبون، اليوم، برلمانا جديدا

❑ ٥٦ مليون ناخب من اصل ١٣٠ مليون مواطن ❑ الاوساط الشعبية تعتبر الطبقة الحاكمة برمتها فاسدة ❑

❑ اسلام اباد - الوكالات - يتوجه الباكستانيون الى صناديق الاقتراع، اليوم الاثنين، للمرة الرابعة في ثمانية اعوام، لانتخاب نوابهم، لكنهم لا يتوقعون ان يعالج الممثلون الذين سيختارونهم المشكلات المزمنة في البلاد.

وقد انهت الشخصيات السياسية الباكستانية الرئيسية حملتها الانتخابية، امس الاول السبت، في لاهور، عاصمة مقاطعة البنجاب، اكثر مقاطعات باكستان سكانا (١٣٠ مليون نسمة).

وقال رئيس الوزراء السابق ورئيس «الرابطة الاسلامية» نواز شريف (٤٧ عاما) خلال مهرجانه الانتخابي الاخير «انتخابات الثالث من شباط ستنتهي بانتصارنا».



● انصار بنازير في حملة الانتخابات ●

واشارت استطلاعات الرأي، التي اجريت خلال الحملة الانتخابية، الى ان شريف هو الاوفر حظا للفوز بهذه الانتخابات، التي تهدف الى اختيار برلمان جديد خلفا لذلك الذي حله الرئيس فاروق ليغاري في الخامس من تشرين الثاني الماضي. كذلك اقال ليغاري بنازير بوتو من رئاسة الحكومة، متهما اياها بالفساد وتجاوز حد السلطة وانتهاك حقوق الانسان.

واتهمت بوتو (٤٥ عاما) امس الاول السبت، الرئيس ليغاري الذي كان مسؤولا في «حزب الشعب الباكستاني» بزعامتها، بانه يريد «التلاعب» بنتائج الانتخابات.

ويترقب الجميع النتيجة التي سيحققها بطل العالم السابق في الكريكت عمران خان (٤٤ عاما)، الوجه الجديد على المسرح السياسي، الذي خاض الحملة الانتخابية بشعاره مكافحة الفساد.

ولقي هذا الشعار صدى ايجابيا لدى الناخبين البالغ عددهم ٥٦ مليونا اذ يعتبر هؤلاء ان الطبقة الحاكمة برمتها فاسدة الى حد كبير.

وسيشهد اقليم السند (في جنوب باكستان) صراعا داخل عائلة بوتو.

ففي لاركانا، معقل عائلة كبار الملاك هذه، ستواجه غنوة بوتو (٣٤ عاما) حماتها نصرت بوتو التي تدعمها ابنتها بنازير.

وغنوة بوتو، اللبنانية الاصل، هي ارملة مرتضى بوتو، شقيق بنازير الذي قتل في اشتباك مع الشرطة في كراتشي في ايلول الماضي. وكان مرتضى يتزعم جناحا منشقا داخل «حزب الشعب» معارضا لتوجهات بنازير بوتو.

ويمكن غنوة بوتو ان تستثمر تأثر قسم من ناخبي «حزب الشعب» بمقتل زوجها.

واودع زوج بنازير، آصف علي زرداري، السجن منذ تشرين الاول الماضي، بتهمة التورط في اغتيال شقيق زوجته.

وقرر حزب «الجماعة الاسلامية»، ابرز الاحزاب الدينية المتشددة، عدم المشاركة في الانتخابات بعدما اعتبر زعيمه قاضي حسين احمد انها «مهزلة» لان «الاشخاص الفاسدين اياهم» من حزب الشعب الباكستاني والرابطة الاسلامية مرشحون.

آراء المفتي المصري في المرأة تثير احتجاج المثقفين

* محمود امين العالم: القول برقة المرأة هو غطاء لاخفاء النظرة الدونية اليها *

❑ دبي - الوكالات - جدد مفتي الديار المصرية الشيخ نصر فريد واصل الدعوة الى ابتعاد المرأة عن المناصب الحكومية، معتبرا ان هذا الابتعاد لا يشكل اعتداء على حقوق المرأة (!).

وقال الشيخ واصل في حديث تنشره اليوم، الاثنين، مجلة «الشروق» الاماراتية ان «البعد عن المناصب القيادية التي لا تتفق مع طبيعة المرأة لا يمثل عدوانا على حقوق المرأة، لان الواقع يؤكد ذلك. فالرجل اقدر على اتخاذ القرار في المواقف الصعبة واقدر على وزن الامور بميزان العقل والحكمة والمنطق» (!)

لكنه اضاف ان الاسلام ليس ضد تولي المرأة «مسؤولية قيادة قطاعات معينة او وزارات متنوعة.. نحن نرحب بالمرأة الوزيرة والمرأة المديرة والمرأة التي تتولى عضوية كل المجالس النيابية.. ما دامت تقوم بواجباتها تجاه زوجها واولادها».

وتابع انه «لا يوجد اي شيء يعفي المرأة من واجباتها تجاه زوجها واولادها» مضيفا «ليس معنى ذلك ان نطالب المرأة الوزيرة او المديرة ان تترك واجبات وظيفتها وتجلس في المنزل لتطبخ لزوجها وتغسل لاولادها فواجبها في هذه الحالة الرعاية والتوجيه والاشراف على شؤون البيت».

وكان المفتي واصل قد ادلى، يوم الثلاثاء الماضي، بتصريحات اعلن فيها عن عدم موافقته على ان تتبوأ المرأة مناصب رفيعة في السلطة، لان هذه الوظائف تتطلب «حزما وهي معروفة برقتها».

واثارت هذه التصريحات احتجاج عدد من المثقفين ورجال الفكر المصريين.

وقال الكاتب محمود امين العالم رئيس مجلة قضايا فكرية ان «القول برقة المرأة هو غطاء لاخفاء النظرة الدونية اليها».

كما تساءلت امينة شفيق عضو مجلس نقابة الصحفيين المصريين «كيف يمكن للمفتي ان يدلي بمثل هذه التصريحات بعد كل هذه السنوات التي شهدت عطاء لا متناهيا للمرأة؟».



* المفتي نصر فريد واصل *

الافراج عن (٢٣٠٠) سجين مصري بمناسبة عيد الفطر

❑ القاهرة - الوكالات - قررت السلطات المصرية، بمناسبة عيد الفطر المبارك، الافراج عن ٢٣٠٠ سجين بينهم ٣٠٠ من المسجونين في قضايا مرتبطة بالاصوليين المتطرفين.

وقالت صحيفة «الجمهورية» الحكومية، امس الاحد، انه تقرر الافراج عن الفي سجين في قضايا جنائية، ممن امضوا نصف مدة عقوبتهم وثبت «حسن سيرهم وسلوكهم». ولا يضم هؤلاء متهمين «في قضايا مخدرات ودعارة او قضايا تتعلق بأمن الدولة».

واضافت الصحيفة ان مباحث امن الدولة «تواصل الاجراءات الخاصة بالافراج عن دفعة جديدة من الذين ثبتت توبتهم عن الافكار المتطرفة، وعددهم ٣٠٠ تائب سيتم الافراج عنهم صباح عيد الفطر».

وتنظم السلطات المصرية لقاءات دينية مع السجناء المتهمين بالتورط في قضايا مرتبطة بالجماعات الاصولية المتطرفة، لحثهم على اعلان «توبتهم» والتراجع عن افكار تلك الجماعات، مما يتيح لهم الخروج من السجن.

مناوشات «موسيقية» في السفارة اليابانية في البيرو

● ثوار «توباك امارو» ينشدون الشعارات الثورية والشرطة ترد باطلاق صفارات السيارات ●

❑ ليما - الوكالات - تبادلت المجموعة التي تخطف (٧٢) رهينة في السفارة اليابانية في عاصمة البيرو، ليما، وعناصر الشرطة المتمركزين حولها، مناوشات «موسيقية» صباح امس، الاحد، بعد هدوء يوم واحد في «الحرب الموسيقية» التي اندلعت في مطلع الاسبوع الماضي.

وقام ثوار حركة «توباك امارو» بانشاد شعارات ثورية داخل السفارة اليابانية.

وردت الشرطة على الفور باطلاق صفارات سياراتها بواسطة مكبرات الصوت التي وضعت امام السفارة، يوم الاثنين الماضي، في محاولة لارهاق اعصاب افراد المجموعة.

وقطعت هذه المناوشات الموسيقية الهدوء الذي خيم، امس الاول، على شارع سان ايسيدرو، بينما كان الرئيس البيروفي البرتو فوجيموري يزور تورونتو (كندا) لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو.

وقرر هاشيموتو وفوجيموري في هذا اللقاء اجراء «مباحثات تمهيدية مباشرة» مع المجموعة، رافضين في الوقت نفسه طلبها اطلاق سراح (٤٤٠) ناشطا من الحركة الثورية معتقلين في السجون الحكومية.

واوضح رئيس المجموعة نيستور كارتوليني انه مستعد للتفاوض مع السلطات، لكنه لن يتراجع عن هذا الطلب الذي اكد انه يشكل الخيار الوحيد لايجاد مخرج سلمي للازمة.

يلتسين «مرتاح جدا» لمحادثاته مع شيراك

❑ موسكو - الوكالات - قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجمبسكي ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اعلن انه «مرتاح جدا» لنتائج لقائه مع نظيره الفرنسي جاك شيراك.

وذكر المتحدث، في تصريحات نقلتها وكالة «انترفاكس» ان الرجلين اكدا «رغبتهما المشتركة في التعاون القوي من اجل بناء نظام امن اوروبي فاعل».

واضاف ان الرئيس يلتسين كرر، خلال اللقاء، معارضة روسيا لتوسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل دول اوروبا الوسطى، واشار الى ان الرئيس الفرنسي ابدى تفهما للقلق الروسي.

واوضح المتحدث ان يلتسين «قال بعد اللقاء ان مواقف الروس والفرنسيين متطابقة حول الكثير من النقاط، وخصوصا ما يتعلق منها بالمشكلات الاوروبية».

وقد دام اللقاء بين يلتسين وشيراك، امس الاحد، لفترة زادت ستين دقيقة عن الوقت المقرر اصلا، مما يشير - وفق المصدر نفسه - الى «ان المحادثات تناولت المسائل الاساسية، وتم التطرق الى عشرات المسائل المتعلقة بالامن الاوروبي والعلاقات بين روسيا وفرنسا».

من جهة اخرى تم الاتفاق على زيارة رسمية يقوم بها شيراك الى موسكو بين ٢٥ و٢٧ ايلول المقبل.

واشار المتحدث الرئاسي الروسي الى ان المحادثات الرسمية بين الرئيسين جرت في «جو من الصراحة والتفاهم الودي الذي يطبع الشراكة المميزة بين موسكو وباريس».

وكان اللقاء بين الزعيمين تم في مقر اقامة يلتسين في نوفو اوغوريغو في ضواحي موسكو وتبعه غداء عمل.

وبدا يلتسين، الذي يتعافى من التهاب رئوي، نحيلا وهو يخرج للقاء شيراك وسط حرارة متدنية وصلت الى ١٥ درجة مئوية تحت الصفر.

بطولات كرة القدم في العالم العربي

مصر: ثلاث مباريات، اليوم، في انطلاق دور الاياب

□ القاهرة - «و.ص.ف» - يعاود الدوري المصري لكرة القدم نشاطه، اليوم الاثنين، بعد توقف دام ٤٥ يوما بثلاث مباريات ضمن المرحلة السادسة عشرة (الاولى في دور الاياب)، فيلعب الجمهورية شبين السادس (٢٣ نقطة) مع السويس الثالث عشر (١٩) في شبين الكوم، والكروم الرابع عشر (١٣) مع اسوان العاشر (١٩) في الاسكندرية، والقناة الحادي عشر (١٨) مع الاتحاد السكندري التاسع (٢٠) في الاسماعيلية.

وكان المنتخب خاض خلال فترة التوقف مباراتين فخسر امام تونس (صفر:١) في تصفيات كأس العالم، وتعادل مع السنغال (صفر:صفر) في تصفيات كأس الامم الافريقية.

وأقيمت ايضا خلال فترة التوقف مباريات دور الـ ٣٢ من مسابقة كأس مصر في غياب اللاعبين الدوليين والمباريات المؤجلة في الدوري.

وتصارع فرق السويس والكروم واسوان والقناة من اجل البقاء ضمن اندية النخبة، ولذا فان النقاط الثلاث تعتبر مصيرية.

الكويت: النصر في ضيافة الجهراء

● الكويت - «و.ص.ف» - يحل النصر المتصدر برصيد ١٠ نقاط ضيفا على الجهراء صاحب المركز الثاني عشر قبل الاخير برصيد نقطتين، اليوم الاثنين، في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري الكويتي لكرة القدم.

والنصر هو الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة اذ فاز في ثلاث مباريات وتعادل في واحدة. اما الجهراء فهو احدى ثلاث فرق (مع اليرموك والصليبخات) لم تفز في اي مباراة بعد.

وعلى ملعب الصداقة والسلام، يلعب كاظمة حامل اللقب وصاحب المركز السادس برصيد ٧ نقاط ضد الفحيحيل الثامن برصيد ٦ نقاط.

وغدا الثلاثاء، يلعب الكويت (٧ نقاط) مع الصليبخات (نقطتان)، والسالمية (٩) مع الساحل (٥).

وتختتم المرحلة بعد غد الاربعاء بلقاء اليرموك (٣) والشباب (٨)، ولقاء العربي (٧) وخيطان (٥).

تونس: الترجي يقترب من النجم الساحلي و٣ اهداف لبلحسن

● تونس - «و.ص.ف» - باتت ٤ نقاط فقط تفصل بين النجم الساحلي الذي تعادل ومضيفه شبيبة القيروان وبين الترجي التونسي الذي هزم محيط قرقنة بأربعة اهداف سجلها عبد القادر بلحسن (٢٩ و٥٨ و٧٧) وحسان القابسي (٤٥) في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة تونس لكرة القدم.

وحقق النادي الافريقي الثالث فوزا سهلا على مضيفه الملعب التونسي بثلاثة اهداف سجلها التواتي (٤٧) والناصري (٦١) ووادجا لامتام (٧٦) مقابل هدف واحد للكنزاري (٦٧ من ركلة جزاء)، والاولمبي الباجي الرابع على الاولمبي للنقل بثلاثة اهداف للعياري (٣٥) وآيت الامام (٤٦) والمقراني (٨٩).

وفاز النادي الصفاقسي على الترجي جرجيس بهدف للصافي (٨٢)، وخسر اولمبيك الكاف امام البنزرتي بهدف سجله بقولة (٧٢)، وتعادل ملعب سوسة مع مستقبل المرسي بهدف لدي سيلفا (٥٤ من ركلة جزاء) مقابل هدف للفيتوري (٥٨).

عمان: فوز الاتحاد على صحار (٣:صفر)

● مسقط - «و.ص.ف» - تغلب الاتحاد على صحار (٣:صفر) في اختتام المرحلة العاشرة من الدوري العماني لكرة القدم وصعد الى المركز الثاني.

وسجل احمد بخيت (١٠ من ركلة جزاء) والكيني ستيفان اوريفا (٥٥) واشرف صالح (٨٦) الاهداف.

ورفع الاتحاد رصيده الى ١٦ نقطة بفارق ١٠ نقاط عن عمان المتصدر.

وتغلب فنجاء على روي بهدف سجله مبارك سويد (٦٣). ويملك فنجاء ١٢ نقطة في المركز السابع، في حين تجمد رصيد روي عند ١٠ نقاط وهبط الى المركز التاسع.

ولم يحدث اي تغيير في صدارة الهدافين ولا يزال سعيد فرج (ظفار) في المركز الاول برصيد ١١ هدفا، يليه المالي كيتا مكانا (عمان) وله ٧ اهداف، ثم داود سالم (عمان) والسنغالي بابا موسى (العروبة) وسالم عبدالله (العروبة) ولكل منهم ٤ اهداف.

وكان عمان توج بطلا لدور الذهاب قبل نهايته بمرحلتين بفوزه على صور حامل اللقب (٣:١) في افتتاح هذه المرحلة الخميس الماضي.

اقالة مدرب «سيرفيت جنيف» السويسري

● جنيف (سويسرا) - ذكر مدير نادي «سيرفيت جنيف» السويسري، باتريك تروتينيون، ان مجلس الادارة اقال المدرب الصربي، فويادين بوسكوف، من منصبه وعين مكانه غي مارتيز (٥٠ عاما).

واوضح ترتينيون ان بوسكوف اقيل من منصبه مدربا، لكن سيبقى مع النادي حيث سيكلف بمهمة اخرى.

وسبق لبوسكوف (٦٥ عاما) ان اشرف على تدريب سمبدوريا الايطالي وقاده الى اللقب عام ١٩٩١، ثم الى نهائي كأس ابطال الاندية الاوروبية التي خسرها امام برشلونة الاسباني.

اجمال مباريات الدوري العام للفرق العربية

● اعداد: عبد اللطيف مصاروة ●

اسدل الستار امس السبت واول امس الجمعة على مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة والقطرية والاولى.

الدرجة الممتازة:

خسارة طيباوية اليمة بالرغم من التعزيز المكثف:

لاعبو التعزيز الجدد لم يسعفوا الطيباويين.

سفير الوسط العربي هبوعيل الطيبة بحلته الجديدة (تعزيز مكثف ومدرب جديد) افتتح مباريات جولة الاياب في لقاء بيتي جرت احداثه على استاد مدينة السلام في ام الفحم بخسارة اليمة وقاسية لفريق هـ. ريشون لتسيون بالرغم من السيطرة الميدانية المطلقة للاعبي الطيبة والضغط العقيم الذي لم يفلح لاعبو الطيبة من ترجمته الى اهداف.

نتيجة لخسارة الفريق الطيباوي ما زال يقبع في قاع اللائحة برصيد عشر نقاط..

الدرجة القطرية:

آلي شيمش (الشمس) حجب الرؤية عن الكناويين

فريق كفركنا استضاف على ارضه وبين جمهوره الفريق الهابط من الممتازة، ولم يفلح في قهره والتغلب عليه بل بالعكس جاء آلي شيمش لحجب الرؤية عن الكناويين بتسجيله هدف الفوز.

خسارة الكناويين ابقتهم في المرتبة السادسة.

الدرجة الاولى:

المنطقة الشمالية:

متصدر اللائحة اتحاد ابناء سخنين خرج للقاء صعب ضد فريق القاع هـ. اكسال في مباراة شهد احداثها الملعب القديم في ام الفحم واستطاع السخنينيون الفوز على الكسلاويين بهدفين نظيفين، ونقطة واحدة تفصل بينهم وبين المرتبة الثانية التي يحتلها فريق تتسيرت عيليت. بالمقابل ازداد وضع الكسلاويين سوءا وتورطا في قاع اللائحة.

فريق م. الاخاء الناصرة كان من المفروض ان يجري لقاء خارجيا مع الفريق الجار مجدال هعيمق لكن ارضية الملعب السيئة نتيجة الامطار الغزيرة التي هطلت حالت دون اجراء المباراة ليبقى الفريق النصراوي محتلا المرتبة الرابعة.

فريق هـ. كفركنا انهى مباراته الخارجية ضد م. الخضيرة بالتعادل الايجابي بعدما تأخر حتى الدقيقة الخامسة والثمانين ولكن حسين نعسة وأياد امارة رفضا عودة الفريق الكناوي الى كفركنا خائبا وبدون نقاط ليستمر الفريق الكناوي في احتلاله المرتبة السادسة.

فريق هـ. ام الفحم الذي كان من المفروض ان يستضيف الفريق الشقيق م. ابناء شفاعمرو لم يجر المباراة نتيجة قرار هيئة التحكيم الذي يقضي بأن على الادارة الفحماوية دفع مبلغ خمسين الف شيكل للاعبين لطفي عبد الرحمن وطوبي مردخاي ولم يستطع الفريق الفحماوي دفع المبلغ نتيجة الازمة المالية التي تجتاح الفريق وعلى ضوء ذلك خسر الفريق الفحماوي المباراة اداريا.

* اياد امارة (هـ. كفركنا) - لاعب الاسبوع *

فريق م. طمرة استطاع الحاق الهزيمة بفريق هـ. كفرقاسم من هدف طارق أبو رومي. هذا الهدف وضع حدا لسلسلة النتائج المرضية والايجابية التي حققها الفريق القسماوي منذ تولى رفعت ترك تدريبه. نتيجة للخسارة القسماوية فقد اصبح الفريق يحتل المرتبة الثامنة يليه الفريق الطمراوي في المرتبة التاسعة.

فريق عسفيا بتعزيزه الجديد امير راضي خرج الى تلة نابليون لمقابلة هـ. عكا وخسر هناك. خسارة العسفاويين ابقتهم في المرتبة الثالثة عشرة بفارق سبع نقاط عن وصيف متذيل اللائحة هـ. اكسال وثماني نقاط عن متذيل اللائحة م. العفولة.

* (١٥) هدفا سجل لاعبو الفرق في المباريات التي اقيمت.
* (٣) مباريات انتهت لفوز الفريق المضيف.
* مباراة واحدة خسرها الفريق المضيف اداريا لعدم تنفيذه قرار هيئة التحكيم.
* في مباراتين فاز الفريق الضيف.
* ومباراة واحدة فقط انتهت الى التعادل.
* لاعب الاسبوع السادس عشر، بداية مباريات جولة الاياب اياد امارة الكناوي الذي سجل هدفا وفرض التعادل في الوقت القاتل من المباراة.

النائب الليكودي كلاينر - (تتمة من ص ١٦)

هو ان الهجوم هو الدفاع الجيد! وقد تم تبنيه على خلفية فضيحة بار - أون، وما كشف عنه حول تعيينه مستشارا يثبت الفساد والتعفن في حكم نتنياهو ورغبته الجامحة للقوة، وفي هذه الاجواء، قدم كلاينر اقتراحه، ليغطي على قضية بار - أون وحشرها في زاوية الاعلام»!

واشارت غوجانسكي الى ان كلاينر وضع نفسه باقتراحه العنصري في خانة اسوأ القومجيين العنصريين «فرسان» الابرتهايد وغلاة الحاقدين ودعاة الفاشية. ويذكر ان كلاينر صوت ضد اتفاق اوسلو، وتصريحاته تكشف عن مدى تغلغل الأفكار الكهانية الى المجتمع الاسرائيلي».

واكدت غوجانسكي، ان اقتراح كلاينر بمثابة استمرار للحملة العنصرية التي ارتفع فيها شعار «نتنياهو جيد لليهود»، الذي اعطاه اكثرية ضئيلة في الانتخابات مكنته من الوصول مع ايفيت ليبرمان الى الحكومة.

● **النائب بشارة: محاولة خطيرة** ●

وقال النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) ان قانون كلاينر المقترح هو محاولة خطيرة ومرفوضة لحرمان المواطنين العرب في هذه البلاد من ممارسة حق طبيعي واساسي ملازم لمفهوم المواطنة وهو حق الانتخابات والترشيح. كما انه يدعو الى جعل الانتماء القومي او الاثني مقياسا لتوزيع الحقوق وهذا تراجع خطير يفرغ المواطنة الدمقراطية من مضمونها».

وتابع بشارة قائلا: ان اقتراح القانون المذكور مؤشر على نزعات خطيرة ما زالت تحظى بتأييد واضح وملموس داخل المجتمع الاسرائيلي بل وتجذب لها اوساطا كبيرة من اليمينيين والعنصريين من الاجيال الشابة. وتتلخص هذه النزعات في الاعتراض على حقوق المواطنين العرب في المواطنة والمشاركة السياسية والانتخاب والترشيح والتعبير عن الرأي والطموحات. كما تصل الى الحديث عن حقهم في الارض والعمل عند اوساط يمينية معينة. وقال ايضا ان قانون كلاينر هو مس ليس فقط بالمواطنين العرب بل وبالمبنى الدمقراطي الذي تدعيه هذه الدولة لنفسها وسيكون علينا ان نواجهه في الكنيست وفي المحاكم وعلى مستوى الرأي العام».

واختتم بشارة حديثه بالقول: ان هذا الاقتراح العنصري يقوي لديّ العزم على ترشيح نفسي لخوض معركة الانتخابات لمنصب رئيس الحكومة باعتبارها معركة سياسية ودمقراطية من اجل التأثير على الحياة العامة، وقد تلقيت مؤخرا مئات الرسائل والمكالمات الهاتفية من مواطنين عرب ويهود يدعمون الخطوة ويباركونها ويعبرون عن استعدادهم للإسهام فيها.

ووصف النائب يوسي بيلين (العمل) ان الاقتراح عنصري. وان دولة اسرائيل لا يمكنها ان توافق عليه، واكد انه سيقدم اليوم اقتراح قانون، ينص على ان ادخال تعديل كهذا على القانون الاسرائيلي يجب ان يحظى بأغلبية ثلثي النواب، وذلك في محاولة لمنع اقرار اقتراح كلاينر.

كلمة الاتحاد

فنطزية عنصرية..!

□ هنالك فارق بين العنصرية كمبدأ همجي فاشي متخلف، وما بين الفنطزية العنصرية، التي يكون صاحبها يقصد منها ليس فقط تدعيم المبدأ المذكور اعلاه بل ايضا البروز من خلاله على سطح الحياة حتى يراه الناس و«يلتكشوا» به، وهو نكرة.

هذه الفنطزية هي التي دفعت عضو الكنيست ميخائيل كلاينر الى اقتراح القانون بمنع المواطن العربي في اسرائيل من ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة. فالسيد كلاينر شعر ان احدا لم ينتبه اليه، عندما عارض اتفاق الخليل، عن دون زملائه في حزب «غيشر»، فقرر البحث عن وسيلة اخرى. فكان سبيل الشهرة الانجع الذي اختاره، هو ذلك السبيل الذي يعتمد على العفونة والرائحة الكريهة.

نحن، بالطبع، لسنا واهمين بأن نرى عربيا رئيسا للحكومة. وندرك ان العربي الذي يقترح نفسه لهذا المنصب هو اول من يعرف انه سيسقط في الانتخابات. وهي بالاساس خطوة احتجاجية على سياسة التمييز العنصري التي انتهجها الحزبان الاكبران في البلاد. وهذه الخطوة الاحتجاجية ما زالت موضوع نقاش بين جماهيرنا العربية. وهنالك وجهة نظر محترمة تقول ان العرب يجب الا يحرقوا اصواتهم في انتخابات رئاسة الحكومة، هكذا سدى. ومن الافضل ان يتخذوا قرارهم في الموضوع بشكل مدروس يجعلهم يحاولون من خلاله التأثير.

لكن الفكرة العنصرية الفنطزية التي اطلقها كلاينر تخبئ وراءها اهدافا مبدئية تقصد تجريد المواطنين العرب من حق المواطنة الكاملة. يبدأ الآن بعدم الترشيح لرئاسة الحكومة، ثم يتواصل في مجالات اخرى اكثر واقعية وجدية. لذلك، يجب قبر هذا المشروع في مهده، للتأكيد على ان حقنا في المواطنة الكاملة لن نتنازل عنه، بل نتشبث به اكثر. والفارق بيننا وبين السيد كلاينر هو اننا اهل هذه البلاد وولدنا من جذرها، ولسنا مثله. والذين يقفون معنا في هذه المعركة، انما يدافعون بشرف عن سلامة الحياة في هذه البلاد والدمقراطية الحقة فيها.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نتنياهو وعوامل الانفجار في الشرق الاوسط!

● بقلم: سهيل قبلان ●

● ان عوامل الانفجار في الشرق الاوسط موجودة. ويعتبر الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية، من اخطر تلك العوامل. ويبقى السؤال، هل يمكن منع الانفجار؟ وما هو المطلوب لانتزاع الفتيل وانقاذ الشرق كله؟

ومقابل عوامل الانفجار، المتجسدة بالاحتلال والسياسة الاسرائيلية وتكثيف الاستيطان والتنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، ومعارضة قيام الدولة المستقلة والتمسك بالجولان المحتل، تنتصب عوامل منع الانفجار، المتجسدة بالحوار الصريح والصادق بين شركاء متساوين. واحترام الحقوق ومنع كل ما من شأنه ان يعكر الاجواء ويمنع التقارب.

وامس الاحد، التقى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في دافوس، الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ولا شك ان اللقاءات والتفاوض والتصافح والحوار، افضل من التنافر والتباعد. فكل خطوة يخطوها نتنياهو باتجاه الاعتراف بالحق الفلسطيني والسوري واللبناني، هي بمثابة ابتعاد عن فتيل عوامل الانفجار. وكل تقارب اسرائيلي - عربي يجب ان يكون مبنيا على الاحترام المتبادل والثقة والقناعة بأنه يخدم مستقبل التعايش المشترك، والا فانه سيزيد من حدة الانفجار اذا ما اكتشفت الشعوب العربية بالذات، ان نتنياهو يخدعها ويكذب على قادتها ويضلل العالم.

المطلوب لمنع الانفجار هو التطلع الى المستقبل بعقلية القرن الواحد والعشرين والعصر الحديث، وليس بعقلية العصور الظلامية والافكار الغيبية، فان تكون الاقدام على عتبة القرن الحادي والعشرين والافكار والنوايا والقناعات، مستمدة من وغارقة في مستنقعات العصور الظلامية، اخطر شيء على المنطقة وشعوبها.

لقد تباهى السيد نتنياهو امس في دافوس وقال: «لقد طبقنا اتفاق السلام وطبقنا اتفاق الخليل، ونحن جاهزون لتوسيع العلاقات مع الدول العربية لان العوامل متوفرة لذلك»! وطلب نتنياهو من مبارك «العمل على تخفيف الانتقادات في العالم العربي ضد اسرائيل، لان اسرائيل جادة في توجهها السلمي»!! ولو فحصنا اقوال نتنياهو في مجهر الواقع، فهل يدحضها او يؤكدها؟

ولنأخذ على سبيل المثال لا الحصر، مواقف وتصريحات نتنياهو بالنسبة للجولان السوري المحتل، فهل توفر الاحتمال للتقارب وترسيخ السلام العادل ام العكس؟. ففي مقابلة مع صحيفة «لا فيغارو» الفرنسية، نشرت في اوائل الاسبوع الفائت، قال نتنياهو: «ان اسرائيل لن تتنازل بتاتا عن الجولان الى الابد لاسباب استراتيجية»، فهل ذلك يفتح الابواب بين البلدين ويمهد الطريق للتقارب، ام يغلق الابواب كليا، وبذلك ينسف اي امكانية للسلام والتقارب؟! ثم اليس في تأكيد نتنياهو انه لن يتنازل عن الجولان، مؤشر على نيته عدم تطبيق الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، كمراحل اعادة الانتشار في الريف الفلسطيني وتطبيق الاستحقاقات الاخرى كالممر الامن والمطار واطلاق سراح الاسرى وفك المستوطنات؟

المشكلة في السيد نتنياهو تكمن في التناقض الذي يتملكه، من جهة هو يميني يسيطر عليه منطق الاستفزاز والقوة والالتزام لليمين والمستوطنين، ومن جهة اخرى يعيش في واقع يفرض عليه التخلي عن نهج الاحتلال والعربدة واغتصاب حقوق الغير. وبعد التقائه الرئيس المصري حسني مبارك امس الاحد قال: «لا يمكن اجبار سوريا على استئناف المفاوضات اذا لم ترغب فيها، لكن اذا اقتنعت فمن السهولة ايجاد صيغة مناسبة لاستئنافها»!! ان مطلب سوريا واضح انسحبوا من الجولان وانعموا بالسلام والامن والاستقرار. فهل هناك اوضح من هذا الكلام؟ وهل السيد نتنياهو على استعداد لقبوله؟ ان التأكيد على استراتيجية الجولان الامنية بالنسبة لاسرائيل، هو حاجز شاهق وخطير في طريق السلام. وهو فتيل يبقي القنبلة في تكتكة دائمة قد تنفجر في اي لحظة، لان الحقيقة لا تعيش في فراغ، انما تتشكل في وعاء الواقع. والواقع خطير!



● نتنياهو في دافوس - «بين اليمين وبين الواقع» ●

ومن اخطار الواقع، ما قاله الرئيس المصري امس في دافوس، من انه لمس في اللقاء الذي عقده امس الاول السبت مع الرئيس عرفات: «ان عرفات متشائم جدا. وحاولت اقناعه بعدم لأي بالتحدث الى الجانب الاسرائيلي». وهذا مؤشر على خطورة الاوضاع الناجمة عن المماطلة الاسرائيلية في احترام تطبيق الاتفاقات الموقعة وعدم تنفيذها الاتفاقات بشكل يضمن بناء الثقة واتخاذ اجراءات تسمح باستمرار عملية السلام على كل المسارات.

ليس هذا وحسب، ان شبكة الاتصالات المرئية تغطي العالم، واي حدث يقع، يُبث على شاشات التلفزة بعد دقائق من وقوعه، والشعوب العربية في كل مكان، ترى اعمال العنف التي يمارسها جنود الاحتلال والمستوطنون في الارض الفلسطينية وضد المقدسات الاسلامية، فهل يزرع ذلك الحب في قلوب الشعوب العربية لاسرائيل؟ وهل تساعد تلك الممارسات في بناء الثقة ام انها تردع امكانيات التقارب؟ ان احد قواعد التقارب هي العلاقات الاقتصادية، الا تحرج تلك الممارسات رجال الاعمال العرب وتردعهم عن مجرد التفكير في اقامة علاقات مع اسرائيل؟

قد يكون نتنياهو انتعش امس الاحد في دافوس، خاصة بالتقائه الرئيس مبارك بعد قطيعة عدة اشهر سببها عدم احترام نتنياهو للوعود التي قطعها للرئيس مبارك في الصيف الماضي، ولحسها دون حياء، لكن السيد نتنياهو يرتكب خطأ جسيما اذا اعتقد انه يستطيع خداع العرب والعالم الى ما لا نهاية، لان الثلج سيذوب وتظهر الارض على حقيقتها. وبالذات بعد هذا اللقاء مع مبارك وعرفات، يقف السيد نتنياهو على مفترق طرق، فاما ان يصغي الى صوت العقل والسلام الحقيقي ومستحقات بناء الثقة، او يبقى اسير افكار لاستيلاء عى الارض بالقوة والاستيطان. وبمدى ما يتخلى عن ممارسات تثبيت الاحتلال ودوس حقوق الشعب الفلسطيني والشعبين السوري واللبناني، فانه بذلك يزيل عوامل الانفجار ويبعد المتفجرات عن النار، والعكس هو الصحيح!

طفلة تنجو من حريق شب في الغرفة

□ الطيبة – لمراسلنا – نجت الطفلة خلود طالب حسنين، التي لم تتجاوز الثانية من العمر، من حريق شب في الغرفة التي كانت تلعب فيها.

فقد اصطدمت خلود فجأة بالمدفأة فانقلبت واندلعت النيران ملتهمة الفراش والاثاث. وهرعت شقيقتها ،بنت السابعة عشرة على صراخها وانقذتها وهي تصرخ وتستنجد بالجيران، الذين هرع عدد منهم واطفأ النيران.

اما الوالدان فقد كانا خارج البيت وعادا في ساعة متأخرة، ليفاجآ بما حدث.

تمديد اعتقال شاب حاول دفع فتيان لاستعمال المخدرات!

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من معلوت (٢٧ عاما) للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد اطفال ومحاولة دفع فتيان لتعاطي المخدرات.

وتبين من ادعاء ممثل الشرطة، ان المشتبه به خطير على المجتمع والاطفال بالذات، وانه ضبط مؤخرا وهو يوزع مخدرات على ثلاثة فتيان قاصرين ويغريهم باستعمالها!!

ونفى المشتبه به التهمة وادعى انه دخل الى المكان لقضاء حاجة فالتقى بالاطفال!!

تغريم شاب اعتدى على زوجته وابنهما بالضرب المبرح

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا كمال صعب، امس الاحد، غرامة مالية بقيمة الف شيكل، او السجن الفعلي لسنتين على يوسف مصطفى زيدان، (٤٠ عاما) من كفرمندا بعد ادانته بالاعتداء على زوجته وابنهما بالضرب المبرح واضطرارهما لتلقي العلاج.

ووفق لائحة الاتهام، نشب خلاف بين الزوجين في (١٦/٧/٩٤)، تطور الى اعتداء قام به يوسف، تجسد بضرب زوجته سميرة، بقبضتيه، ثم بطاولة صغيرة اصابتها في رجلها اليسرى. وضرب ابنهما ايضا بكرسي اصابه، وصفعه.

وطالب المحامي «الاخذ بعين الاعتبار ان سميرة الغت الشكوى ضد يوسف، والعلاقات بينهما جيدة وماضي المتهم نظيف»!

وعبّر يوسف عن اسفه وقال انها المرة الاولى ولن يكرر خطأه.

امسيات رمضانية في طمرة وكابول

□ طمرة – من ليلى فودة – ياسين – شارك المئات من اهالي مدينة طمرة في النشاطات والامسيات التي اعدها مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري. على مدار شهر رمضان المبارك.

ومن هذه النشاطات، عروض مسرحية وبرامج ثقافية ورياضية. فقد عرضت في هذا الاطار مسرحية «اكسدنت موت الفوضوي» للمسرح العربي ومسرحية «الجراد» للمسرح البلدي في طمرة.

كما اقيمت مسابقة دينية بين طلاب الصفوف السادسة في المدارس الابتدائية، ادارها المربي وليد شقير. وفازت المدرسة الابتدائية «و» بالجائزة الاولى فيما حصل كافة الطلاب المشاركين على جوائز تقديرية.

وفي اطار المحاضرات والندوات الدينية، نظم المركز عدة محاضرات للنساء والرجال كانت من بينها محاضرة للشيخ كمال خطيب واخرى للشيخ هاشم عبد الرحمن.

ويستعد المركز لاستضافة الفنان روني روك في برنامج خاص بالاطفال، في اول ايام عيد الفطر.

وجاء من مراسلنا عفو خطيب ان المكتبة العامة في كابول نظمت امسية رمضانية في بيت صالح سعد الدين طه، شارك فيها العديد من اهالي القرية.

وتخلل الامسية برنامجا فنيا شمل الزجل الشعبي والغناء. واشرك في تقديم البرنامج الشاعران الشعبيان هشام منصور وفضل دراوشة والمطرب حسين ابو جمعة والفرقة الموسيقية التي ضمت كلا من صالح طه واحمد طحيبش وهلال تيتي.

وتخلل الامسية كلمات عن اهمية شهر رمضان شارك بتقديمها كل من الشيخ صالح ريان ومدير المدرسة الثانوية خليل عكري ود. احمد هيبي ومدير المدرسة الابتدائية «ب» سمير حمد ومدير المدرسة الابتدائية «أ» احمد طه واخرين.

كما تخللت الامسية فقرات من الطرائف قدمها كمال ريان.

محاضرة في باقة حول الاوضاع الاقتصادية

□ باقة الغربية – لمراسل خاص – قدم النقابي الجبهوي جهاد عقل، امس الاول، محاضرة في بيت المسنين في باقة، استعرض خلالها المتغيرات الجارية على صعيد الاقتصاد الاسرائيلي، والاخطار التي تهدد حقوق الفئات الضعيفة، وخاصة المسنين والاولاد.

وتطرق عقل ايضا، الى قضية الخصخصة التي تتبعها الحكومة في القطاع العام، وقضايا حقوق العمال والاتفاقيات وموضوع خط الفقر وانعكاس ذلك على الوسط العربي.

مياه في خزان الوقود قد تكون وراء تحطم الطائرة السنغالية

□ دكار – الوكالات – قال ناجون من حادث تحطم الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية السنغالية الذي اسفر امس الاول، السبت، عن مقتل ٢٣ شخصا وجرح ٢٩ اخرين ان درجة الحرارة المرتفعة حاليا في منطقة تامباكوندا قد تكون تسببت بظهور بخار الماء في خزانات الوقود، مضيفين ان هذه المياه التي اختلطت بالمحروقات قد تكون وراء العطل في المحرك الذي سبب الحادث.

وذكر هؤلاء لوكالة فرانس برس ان التقنيين في المطار اجروا اختبارات للتأكد من عدم وجود مياه في المحروقات التي استخدمت لملء خزان الطائرة.

واضافوا «حين ملأوا خزان الطائرة بالوقود لاحظوا وجود مياه في الخزان». وتابعوا «حين وصلنا الى اخر المدرج تمهيدا للاقلاع، استخدم قبطان الطائرة كل قوة المحركات فأقلعت الطائرة. لكن بعد ثلاثين ثانية توقفت المحركات وسقطت الطائرة».

اول سائقة اجرة في بيروت

□ بيروت – «و.ص.ف» – فرجيني اسمر (٤٤ سنة) اول سائقة سيارة اجرة في بيروت تستجيب لطلب باللاسلكي من المكتب الذي تعمل معه في العاصمة اللبنانية.

بدات فرجيني اسمر عملها بهذه السيارة التي تمتلكها منذ سنة تقريبا، وتقول انها تكسب نحو الف دولار شهريا.



جدل حول مشروع تهـ

□ ريو دي جانيرو – «و.ص.ف» – اثار مشروع تهديم ملعب ماراكانا الشهير في ريو دي جانيرو (اكبر ملعب في العالم) جدلا واسعا بين نجم كرة القدم السابق وزير الرياضة حاليا بيليه ورئيس الاتحاد الدولي (فيفا) جواو هافيلانج.

ويعتبر بيليه ان ملعب ماراكانا يمثل الحنين بالنسبة الى الكثيرين من البرازيليين، في حين رأى هافيلانج ان الملعب قديم ويجب ان يهدم لتشييد ملعب عصري مكانه!

وقال بيليه: «انهم يتلهون بعواطف الشعب، وانا لا اوافق على تدمير الملعب بل على ترميمه بشكل كلي».

وذكّر بيليه بان هذا الملعب شهد انطلاقته عام (١٩٥٧) في اول مباراة دولية خاضها ضد الارجنتين، كما انه سجل فيه هدفه الالف عام (١٩٦٩) وفيه ايضا اعتزل المباريات رسميا بعد سنتين.

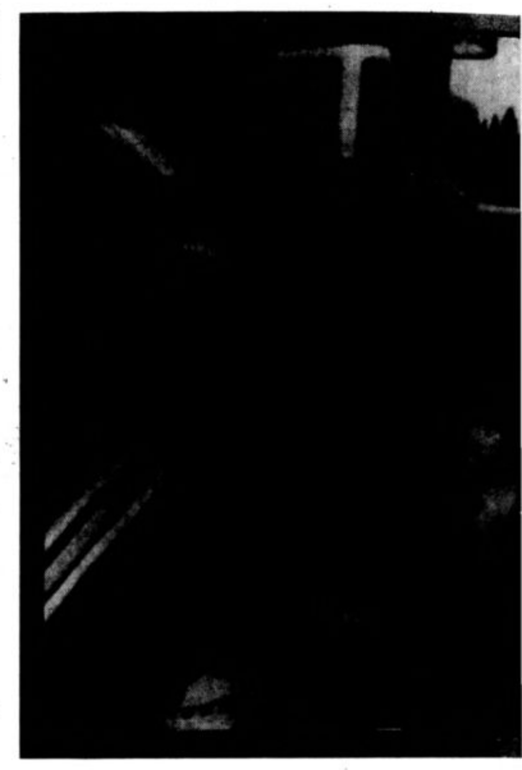
وقال هافيلانج: «لماذا الاحتفاظ بملعب قديم على ابواب القرن الحادي والعشرين. يجب نسفه من اساسه وتشييد ملعب حديث مكانه».

وقد بدأ الجدل على اثر العرض الذي تقدمت به مجموعة من الشركات لنقل ماراكانا من الملكية العامة الى الخاصة، واعتبرت ان هدم الملعب وتشييده من جديد هو السبيل الوحيد للمضي قدما في دعم المشروع ماديا ومحاولة تحديثه!

يذكر ان ملعب ماراكانا يتسع لـ (١٥٠) الف متفرج جلوسا (شاهد المباراة النهائية لكأس العالم ١٩٥٠ بين البرازيل والاوروغواي (١٩٩) الف متفرج). ويتضمن قاعة جمباز، وباحة لالعاب القوى ومجمعا للسباحة.

من جهتها ادعت صحيفة «جورنال دو برازيل» ان رئيس الاتحاد الدولي محق عندما يدعو الى تهديم ملعب ماراكانا لبناء ملعب حديث يتضمن مركزا تجاريا ضخما وفندقا ممتازا وموقفا للسيارات.

واشارت الصحيفة الى ان الملعب الذي دشن العام ١٩٥٠ لم تنته الاعمال فيه حتى يومنا هذا، وبأن معدل المتفرجين حاليا لا يتعدى (٤١)



ـديم اكبر ملعب في العالم

الف متفرج. واوضحت ان اروقة الملعب باتت مسرحا لتجار المافيا والتلاعب بنتائج المباريات التي اضعفت الاندية، بالاضافة الى الكلفة الباهظة التي يتكبدها من اجل دفع اجور (٤) آلاف موظف يعملون فيه لصيانته.

ويعتبر بيليه ان الجدل حول ملعب ماراكانا يعود بالسلبية على حظوظ ريو دي جانيرو في استضافة اولمبياد العام ٢٠٠٤.

وستتخذ حكومة ريو دي جانيرو قرارا نهائيا بشأن هدم ملعب ماراكانا او ترميمه في ٥ شباط الحالي.

حقق حلمه.. خلسة!

□ لندن – الوكالات – تمكن فنان بريطاني شاب، يحلم بعرض اعماله في متحف كبير، من ادخال احدى منحوتاته خلسة الى صالة العرض «تيت غاليري» اللندنية المرموقة حيث عرضت خلال ساعة قبل ان ينتبه الحراس للامر.

وكان كالفن راسل (٣٢ عاما) اعد بتأن خطته، فحصل من صالة العرض على اذن برسم احدى الاعمال الفنية المعروضة مما اتاح له فرصة ادخال قاعدة للعرض على انها حمال لوضع لوحة الرسم. وكان يخفي تحت سترته منحوتته «ذي آيرون مان» (الرجل الفولاذي) التي تمثل رجلا بدينا وواضح العزيمة.

وعند دخوله القاعة انضم اليه شريك له حاملا غطاء زجاجيا. واغتنم كالفن الفرصة المناسبة وحضر القاعدة في بضع ثوان، ثم وضع عليها منحوتته، وجلس ليتمتع بتأثيرها على الزوار وليلتقط صورا.

لكن سعادته لم تدم سوى ساعة، اذ تنبه الحراس الى ان «الرجل الفولاذي» لا يدخل في برنامج العرض، فاخرجوا الفنان مع منحوتته بغضب من القاعة.

وقال كالفن لصحيفة «اكسبرس صاندي» انه «كان سعيدا لتجاوب الجمهور» مع فنه.

ضمن شهر التسوق في لبنان:

مستشفى خاص يقدم تخفيضات بنسبة (٥٠٪)

□ بيروت – «و.ص.ف» – اعلن مستشفى لبناني خاص انه سيقدم تخفيضات بنسبة (٥٠٪) «خاصة للاجانب»، وذلك في اطار «شهر التسوق» الذي اطلق لتحريك الاقتصاد اللبناني.

فقد وجه مستشفى «سانت – ريتا» في الضبية (شمال بيروت) مذكرة الى وزارة الاقتصاد يعلن فيها قراره اجراء تخفيضات بنسبة (٥٠٪) على الفحوصات الروتينية والتصوير الشعاعي وعمليات التجميل والتوليد وكافة العمليات الجراحية للدرجة الاولى.

واوضحت الوكالة الوطنية للاعلام (الرسمية)، ان المستشفى سيقدم تخفيضات بنسبة (٤٠٪) لكافة عمليات الدرجة الثانية.

وكان مصمم ازياء لبناني هو ايمن سماحة قرر قبل ايام، وحسب الوكالة الوطنية، تقديم ثوب زفاف من تصميمه لكل فتاة تتزوج خلال شهر شباط الجاري.

وتجدر الاشارة الى ان «شهر التسوق» في لبنان الذي اطلقته وزارتا السياحة والاقتصاد، والذي افتتح امس الاول السبت بألعاب نارية على شاطئ بيروت، لقي ترحيبا لدى التجار وارباب الفنادق.



* سائح كويتي يمر امام واجهة احدى المحلات في شارع الحمرا مع بدء «احتفال التسوق» في بيروت *

يتشبثون بالكراسي والعروش رغم مشاكلهم الصحية!

□ موسكو – الوكالات – تعتبر التكهنات حول الوضع الصحي للرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي احتفل امس الاول، السبت، بعيد ميلاده السادس والستين، نموذجا عن الاسرار التي تحيط عموما بالحالة الصحية لرؤساء الدول الذين اخفوا امراضا حملتهم احيانا على التنحي قبل انتهاء فترة ولايتهم.

فالرئيس الزائيري موبوتو سيسيسي سيكو (٦٦ عاما)، الذي يتولى السلطة منذ ١٩٦٥، اجريت له عملية في البروستات في الثاني والعشرين من اب ١٩٩٦ في لوزان.

وفي التاسع عشر من تموز ١٩٩٦ اجريت للملك الاردني حسين (٦١ عاما) عملية جراحية لاستئصال دمل. وكان الملك حسين، الذي يحكم الاردن منذ ٤٤ عاما، خضع في العشرين من اب ١٩٩٢ لعملية استئصال الكلية اليسرى وخلايا سرطانية. وفي العامين ١٩٥ و١٩٩٦ اجريت له عمليات في الاذن اليمنى.

وفي الاول من كانون الثاني ١٩٩٦ عهد الملك السعودي فهد (٧٥ عاما)، الذي يحكم السعودية منذ ١٩٨٢، بادارة «شؤون الدولة» الى اخيه غير الشقيق ولي العهد الامير عبد الله، في اعقاب اصابته بجلطة في المخ في اواخر تشرين الثاني ١٩٩٥. واستعاد الملك فهد مقاليد الحكم رسميا في الثاني والعشرين من شباط ١٩٩٦.

وفي الثامن من كانون الثاني اعلن بيان رئاسي سوري ان الرئيس حافظ الاسد (٦٦ عاما) يمضي بضعة ايام من الراحة في المستشفى، بعد عملية جراحية في البروستات، علما بان صحة الاسد كانت محور شائعات كثيرة، وهي غالبا ما تأتي من الخارج وسرعان ما تنفيها السلطات السورية.

ففي ايلول الماضي اكدت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر ان الرئيس السوري «ليس في صحة جيدة» وقد سارعت السلطات السورية الى نفي ذلك.

وكان الاسد اصيب بأزمة قلبية في تشرين الثاني ١٩٨٣.

اما اكبر المسؤولين الشيوعيين في الصين دينغ كسياو بينغ (٩٢ عاما)، الذي لا يشغل اي منصب رسمي منذ ١٩٩٠، فلم يظهر في مناسبات عامة منذ شباط ١٩٩٤ حين ظهر على شاشة التلفزيون شاحب الوجه تائه النظرات ويمشي بصعوبة.

واجريت لملك كمبوديا نورودوم سيهانوك (٧٤ عاما) عملية استئصال ورم سرطاني قرب البروستات، في تشرين الاول ١٩٩٣، وقد امتد هذا السرطان الى النخاع الشوكي. كذلك اصيب سيهانوك بورم في المخ وبشلل جزئي ومشاكل في القلب.

وفي تشرين الثاني ١٩٩٦ ادخل الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان (٧٤ عاما) الى المستشفى في واشنطن. وقد اعلن رسميا انه مصاب بقرحة في المعدة، لكن الصحف الامريكية قالت انه يعاني من سرطان في المعدة في مرحلته النهائية. وفي ٣١ كانون الثاني الماضي وصف الرئيس الكرواتي هذه المعلومات بانها «مبالغ فيها».

واجريت للرئيس التشيكي فاتسلاف هافل (٦٠ عاما) في الثاني من كانون الاول الماضي عملية لاستئصال سرطان في احدى رئتيه. ثم اصيب هافل بالتهاب الرئة عرض حياته للخطر، وغادر المستشفى في السابع والعشرين من كانون الاول الماضي.

وادخل الرئيس النمساوي توماس كليستل (٦٤ عاما) المستشفى قرابة الشهرين، في الخريف الماضي، للمعالجة من التهاب خطير في الرئة. ثم استأنف جزءا طفيفا من نشاطاته.

والرئيس الفيتنامي لو دوك انه (٧٦ عاما) الذي توارى عن المسرح السياسي منذ منتصف تشرين الثاني الماضي، اثر جلطة في المخ، ظهر مجددا يوم الجمعة الماضي، في مناسبة العام القمري الجديد.

وفي السابع من تشرين الثاني ١٩٨٧ خلع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، الذي كان انذاك رئيسا للوزراء، الرئيس الحبيب بورقيبة (٨٤ عاما) الذي حكم تونس طوال اكثر من ثلاثين عاما، بحجة «الشيخوخة».

وفي ايلول ١٩٩٢ كشف الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، الذي توفي في الثامن من كانون الثاني ١٩٩٦ عن ٧٩ عاما بعد ثمانية اشهر من انتهاء ولايته الثانية، انه يعاني من سرطان البروستات. واجريت له عمليتان جراحيتان وتحدث مرارا بصورة علنية عن مرضه.

وتوفي عدد كبير من المسؤولين اثناء ولايتهم اشهرهم لينين، الذي اصيب بجلطات في المخ قبل وفاته بسنتين، والبابا بيوس الثاني عشر والرئيس الفرنسي جورج بومبيدو، الذي مارس الحكم وهو مريض طوال تسعة عشر شهرا، والجنرال الاسباني فرانكو والزعيم الصيني ماو تسي تونغ والرئيس اليوغوسلافي جوزف تيتو، بعد اكثر من ثلاثة اشهر من النزاع، والزعيم السوفييتي ليونيد برجنيف.

وتوفي امبراطور اليابان هيروهيتو عن ٨٧ عاما، في السابع من كانون الثاني ١٩٨٩، بعد صراع مع المرض استمر اكثر من ثلاثة اشهر ونصف الشهر وحكم استمر ٦٢ عاما.

اطار وحدوي لخوض الانتخابات للسلطة المحلية في ام الفحم

*** بقلم: شاكر فريد حسن ***

يدور الحديث عن مبادرات ذاتية لتشكيل اطار وحدوي في ام الفحم يشكل بديلا سياسيا واجتماعيا للحركة الاسلامية وذلك لخوض الانتخابات المقبلة للمجلس البلدي، بحيث يشمل جميع القوى السياسية المناضلة والفعاليات الوطنية والشخصيات الاجتماعية المناهضة لنهج وفكر الحركة الاسلامية والمطالبة بالتغيير الجذري لاعادة الوجه الوطني الناصع لهذه المدينة العريقة التي عرفت ساحاتها وميادينها وشوارعها معارك الشرف والكرامة والبقاء، ومظاهرات اول ايار ويوم الارض وذكرى المجازر الدموية التي ارتكبت بحق ابناء شعبنا الفلسطيني.

والحقيقة ان هذه الفكرة التي تلقى ترحيبا واصداء واسعة في الشارع الفحماوي جاءت تجسيدا للرؤية الواقعية وتعبيرا عن التذمر الشديد والغضب الجماهيري الجارف تجاه ممارسات ومسلكيات الحركة الاسلامية في البلدية وعن الرغبة والارادة القوية في التغيير.

ان المراقب لما يجري على ساحة العمل البلدي يلحظ بان هناك تردٍ في الاوضاع التربوية والتعليمية والصحية والثقافية في المدينة وتفشي المحسوبية واعطاء امتيازات لاشخاص مقربين من ادارة البلدية. بالاضافة الى غياب الدور الكفاحي الريادي والتراجع في النشاط السياسي الشعبي دفاعا عن الارض والمسكن.

ان ممارسات الحركة الاسلامية تجاه سكان ومواطني ام الفحم خلقت تناقضا كبيرا لدى مؤيديها الذين كانوا رأوا فيها الخلاص الحقيقي من سلبيات واخطاء الادارة الجبهوية السابقة. ولهذا فان الكثير من المؤيدين والمهرولين قد اعادوا النظر في قرارهم المؤيد للحركة ويشجبون مسلكياتها التي تتعارض مع برنامجها الانتخابي وتتنافى مع مبادئها.

ان تشكيل اطار وحدوي واسع لخوض الانتخابات للسلطة المحلية في ام الفحم هو مطلب جماهيري عام وضرورة موضوعية تفرضها الاوضاع الاجتماعية والسياسية والثقافية والتربوية التي يعيشها مواطنو المدينة. ولهذا فان اصطفاف جميع قوى الحرية والخير والنور والتغيير والاوساط السياسية والاكاديمية والجماهيرية وجميع المثقفين الذين يحملون رايات الكفاح وكل المناهضين للفكر الاصولي الغيبي كفيل باجراء التغيير الاجتماعي والسياسي والبلدية واعادة الزخم للحركة الوطنية والثورية وللعمل السياسي الشعبي في هذه المدينة التي شهدت اياما نضالية عديدة.

واخيرا فان المطلوب من جميع القوى السياسية العاملة في الشارع الفحماوي الترفع عن الخلافات والتناقضات الثانوية والتعاطي مع هذا الطرح وهذه الفكرة لانها تعبير عن قراءة صحيحة وحقيقية للواقع.

(مصمص – المثلث)

المعرفة اهم من الشهادة

*** بقلم: رفيق الحاج ***

* الى اي مدى تجوز المغالاة والمزايدة في اعتبار «الشهادة» الهدف الاساسي والوحيد من عملية التعلم؟! الى اي جيل ولغاية اية مرحلة سنظل ننخرط بالدورات والاستكمالات من اجل «الشهادة» فقط وليس من اجل استقاء المعرفة!؟ تخيلوا لو كانت «الشهادة» هي الامر الوحيد الذي كان يعبأ به اينشتاين واديسون وسارتر ولنكولن وابو العلاء المعري وجبران؟ وتصوروا لو ان بناة الكون من مبتكرين وعلماء وفنانين وفلاسفة اعتبروا «الشهادة» هي الغرض الوحيد من التعلم اما كنا اليوم من سكان المغاور بل آكلي لحوم البشر؟!!

شهادة بدون معرفة لا تساوي شيئا وهي انكى من الجهل نفسه. الشهادة ليست اكثر من تذكرة دخول لاماكن عمل محددة في بداية مسيرتنا المهنية. وبعبارة اخرى، في الفترة الاولى لانخراطنا بالوظائف واماكن العمل نحن بحاجة لابراز شهادات تثبت اشتراكنا ونجاحنا في مسار تأهيل معين، لكنه لم ولن تكون الضمان لنجاحنا او تفوقنا في العمل ولا حتى لاستمراريتنا فيه، الشهادة مهمة لكن المعرفة اهم من الشهادة.

سألت صديقا لي يعمل مدرسا، عن الدورة المهنية التي التحق بها مؤخرا، فاجابني بانه بعد ان يسجل المرشد اسمه كـ «موجود» في الصف فانه يغادر المكان بعد ان يدير المرشد وجهه الى اللوح، وعندما سألته هل تدفع مقابل هذه الدورة فاجاب بالايجاب وسارع في التصريح بانه انخرط في هذه الدورة من اجل الحصول على الشهادة فقط. وكل ما هو مطلوب منك للحصول على تلك الشهادة هو فقط المشاركة في الحصة.

لست ادري ما هو السبب الذي ابتغاه صديقي من الحصول على الشهادة اياها، وفي الحقيقة لم ارغب بمعرفته لانني لو عرفت السبب الحقيق فلن يزيدني الا غضبا. اذ كيف يمكن وفي هذا السن وفي هذه المرحلة المتقدمة من المسيرة المهنية ان يكون همه الوحيد هو الحصول على الشهادة وليس المعرفة.

لا اريد ان اسهب الحديث عن اهمية الدورات والاستكمالات ومدى مساهمتها في تطوير مدارك الانسان وصقل مواهبه وتوسيع افاقه ولا اريد ان اذكر الدورات التي كان لها تأثير بالغ على مجرى حياة بعض الناس وعلى تعداد مصادر رزقهم. فهذا موضوع اخر وينبغي التطرق اليه من زاوية اخرى وفي مناسبة اخرى لكن لا يمكن الموافقة على النهج الذي تسلكه فئة منا، وهي ليست بالقليلة، حينما تسعى للشهادة قبل المعرفة.

لقد وصلت الانسانية الى ما وصلت اليه من تكنولوجيا متطورة وصروح اقتصادية ومنشآت معمارية ومشاريع واكتشافات واختراعات ليس بواسطة المعرفة والرغبة في الاستزادة منها وتسخيرها لخدمة البشر.

كن كما انت..!

الى متى سنظل نعيش اسلوب حياة لا يتفق مع اهوائنا ؟! الى متى سنظل نتعلم موضوعا لا يليق بطموحاتنا ونمارس مهنة غير ملائمة لشخصيتنا ؟ الى متى سنظل نسكن في حارة لا تروقنا ونواصل الحياة مع شريك حياة ينغص عيشنا ونعاشر اصدقاء من اجل قتل الوقت؟

الكثير من الناس يسلك منهجا معينا دون ان يقتنع بفائدته، وتراه يفعل من باب الاستمرارية او الوراثة او محاكاة الاخرين او الخوف من كلام الناس او حتى السادية بعينها. لكن المتضرر الحقيقي هو سالك المنهج نفسه، فهو يستثمر طاقاته في مشروع بائس لا يجلب له غير التعاسة، ما احلى ان تكون كما نحن نأكل ما يطيب لنا، ونلبس ما نرتاح بلبسه ونتعلم ما يثير فضولنا ونعاشر من تروق لنا عشرته، هذه هي السعادة الحقيقية!

(كفرياسيف)

في الطيبة

العمل المشترك من اولويات الجبهة

*** بقلم: محمد ابو اصبع ***

●الطيبة – «لماذا تراجع التجمع والحركة الاسلامية عن التعاون مع الجبهة؟» ●

* وزع في الطيبة بيان موقع من الحركة الاسلامية والتجمع الوطني ولجنة المبادرة عن اصحاب الاراضي المتضررين. وللمعلومية كنا في الجبهة قد واكبنا الفعاليات التي قامت وتقوم بها لجنة المتضررين من الشارع عابر الطيبة رقم (٤٤٤) وكتبنا تقريرا واسعا في «الاتحاد» قبل فترة ليست بعيدة، وعقدنا ندوة بهذا الخصوص في نادي الجبهة في المدينة تحدث فيها عضو اللجنة نجيب الناشف.

يتبين من البيان المذكور ان دعوة وجهت من التجمع الوطني في الطيبة، والحركة الاسلامية واعضاء من لجنة اصحاب الاراضي المتضررين من شق الشارع، وبعض المهندسين في بلدية الطيبة وغيرهم، الذين حضر بعضهم وتغيب اخرون، وبما انهم دعوا عضوي الحركة الاسلامية في بلدية الطيبة، فاننا نستغرب لماذا لم يدع عضو الجبهة في البلدية، وغيره من الاعضاء في المعارضة، لتكون المسؤولية جماعية، اذ اننا كلنا في الهم سيان.

وكانت عقدت الاطراف الثلاثة اجتماعات متتالية واصدرت بيانا وقد انتقد البيان، المهندسين الذين لم يلبوا الدعوة، كما انتقد البيان عدم اصدار تنبيه من البلدية لجمهور الطيبة بخصوص الاعلان الصادر عن المجلس القطري للتنظيم والبناء، ومدته القانونية لا تزيد عن شهرين تنتهي في ٩٦/٩/٢٤ وذلك بما يخص القسائم التي سيمر منها الشارع المذكور.

ويبدو ان البيان جاء في اعقاب اجتماع عقد قبل صدوره، لأن البيان يدعو الجمهور للاستفسار والاتصال ببعض الاسماء، يفهم انهم انتخبوا لجنة. وارجو ان لا يفهم من كلامي انني اعارض، ومع ذلك يطرح السؤال لماذا تجاهل التجمع الوطني دعوة ممثل الجبهة الى هذا النشاط، علما بان نشاطا مشتركا سبق وبادرت اليه الجبهة في الطيبة وشارك فيه التجمع الوطني والحركة الاسلامية، وذلك على خلفية اعمال تخريبية وقعت في المدينة، مثل حرق مركز كوبات حوليم واقتحام نادي الحزب والجبهة وسرقته في الطيبة وحرق مكتب رائد عازم وغيرها.

مشتركا، وحاولت الجبهة، بل انها رحبت من اعماقها الاستمرار في هذا العمل عاقدة النية على توسيع المشاركة الجماهيرية، واطلاع الجمهور على القضايا ومعالجة التدهور الاجتماعي الذي انحدرت اليه مدينتنا.

انني لا اتهم، ولكنني لا ادري لماذا تراجع التجمع والحركة الاسلامية عن الاستمرار في العمل والتعاون مع الجبهة، خصوصا وقد بارك الجمهور في مدينتنا هذا التعاون واستبشروا به خيرا. ووصف احد المعدودين على التجمع هذا التعاون بين الاطراف الثلاثة، (الجبهة والحركة والتجمع) بانه لقاء تاريخي، فما عدا مما بدا.

لا يمكنني التصور بان تجاهل الجبهة هنا، ناجم عن سهو او خطأ، وامل ان اكون مخطئا، وان لا يكون وراء الاكمة ما وراءها. واعود واكرر اننا في الجبهة ما زلنا نعتقد بان العمل الموحد والمشترك بين جميع فئات الطيبة الحزبية وغيرها من الشخصيات الخيرة المستعدة للعمل المشترك من اجل تغيير وجه الطيبة، ما يزال نصب اعيننا، الا اذا كان هناك من يتقصد ابعاد الجبهة.

٩٤٥٣

عندما تصبح القيم.. كالملابس!

المواطن السويسري كريستوفر مايلي، قبل للعمل في بنك، ولدى دخوله واستلامه العمل وقع على تعهد بالمحافظة على السرية في كل ما يرى ويسمع في مكان عمله. ولكنه عندما اكتشف ان في اقبية البنك يبيدون وثائق حسابات اليهود في فترة الكارثة، قرر ان يستمع الى صوت ضميره، فخرق القانون وخرق التعهد الذي وقع عليه، وكشف السر الذي اكتشفه الى كل العالم. ودولة اسرائيل ويهود العالم تبنوا كريستوفر مايلي وادخلوه الى قلوبهم، ويرون فيه بطلا.

المواطن الاسرائيلي مردخاي فعنونو، قبل الى العمل في الفرن الذري في ديمونا. ولدى دخوله واستلامه العمل، وقع على تعهد بالمحافظة على السرية في كل ما يرى ويسمع في مكان عمله. ولكنه عندما اكتشف انهم ينتجون في اقبية الفرن، قنابل ذرية، قرر الاستماع الى صوت ضميره، فخرق القانون وخرق التعهد الذي وقع عليه، وكشف السر الذي اكتشفه امام عيون العالم كله، دولة اسرائيل تشجب مردخاي فعنونو، وتدمغه كجاسوس وخائن وتحتجزه في ظروف سيئة في زنزانة معزولة في السجن.

ماذا قال البرت اينشطاين؟.. في العالم كل شيء نسبي!

آدم كيلر

(حولون)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□□ الدول العربية

المنطقة الحرة للتجارة العربية سترى النور القرن الوشيك

□ اعلن الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية التابع لجامعة الدول العربية، حسن ابراهيم، ان المجلس يعمل على اقامة منطقة حرة للتجارة العربية بعد عشر سنوات.

وقال ابراهيم ان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يقوم بوضع بروتوكول تنفيذي لقيام منطقة التجارة الحرة العربية بناء على قرار اتخذ في مؤتمر القمة العربي الاخير في القاهرة في حزيران الماضي بتفعيل المؤسسات الاقتصادية العربية.

واضاف ان مجلس الوحدة الاقتصادية يسعى لوضع آلية لتشجيع الدول العربية على الانضمام الى السوق المشتركة من دون ان تكون مضطرة للانضمام الى اتفاقية الوحدة الاقتصادية التي لا تزال عدة دول عربية تتحفظ منها.

وكانت اتفاقية الوحدة العربية قد نصت على اقامة منطقة التجارة الحرة العربية عام (١٩٧٠) تمهيدا لاقامة السوق الاقتصادية العربية المشتركة وانضمت اليها سبع دول عربية فقط هي مصر وسوريا والاردن والعراق واليمن وموريتانيا وليبيا فيما تحفظ عدد من الدول العربية على بعض نصوصها.

وقال ابراهيم انه يتوقع ان تنضم السلطة الفلسطينية الى مجموعة السوق المشتركة هذه وان السودان ربما يكون راغبا في الانضمام اليها، كما ان هناك اتصالات مع لبنان في هذا الصدد.

وتابع ابراهيم ان تنفيذ قرار اقامة السوق العربية المشتركة الذي صدر عام (١٩٦٤) يستلزم عدة مراحل هي «اولا تحرير التجارة من خلال اقامة منطقة تجارة حرة، واقامة اتحاد جمركي عربي ثم تأتي المرحلة الثالثة المنشودة والمتمثلة في قيام السوق المشتركة التي تقود في النهاية الى الاتحاد الاقتصادي».

واعرب ابراهيم عن اعتقاده بأن قيام السوق العربية المشتركة اصبح ممكنا لان «كل الظروف تغيرت كثيرا والقدرات العربية من حيث الانتاج والاستثمار تغيرت». واضاف «رغم ان نسبة التجارة البينية العربية لم ترتفع كثيرا كما كنا نريد فان حجم التجارة العربية تضاعف عدة مرات عنه قبل (٢٥ - ٣٠) عاما فضلا عن ان التطلعات العربية الحالية افضل وكلها تتجه الى آليات السوق والاقتصاد الحر».

□□ العراق

العراق يتهم الدبلوماسيين الغربيين والعاملين في المنظمات الدولية بسرقة آثاره

□ اتهم العراق الدبلوماسيين الغربيين والعاملين في المنظمات الدولية بسرقة الآثار العراقية واخراجها من العراق.

وقال المدير العام للآثار مؤيد سعيد ان «بعض العاملين في السلك الدبلوماسي او المنظمات الدولية وفي الامم المتحدة في شمال العراق يشترون الآثار ويحاولون تهريبها الى خارج العراق بمساعدة عدد من العراقيين». لكنه لم يقدم تفاصيل في هذا الصدد.

واتهم مؤيد سعيد «جهات اوروبية» لم يسمها بـ «الاسهام في عملية تهريب الآثار العراقية» كما اتهم «مواطنين عربا» في تهريب الآثار من العراق.

وعرض ثلاثة اكياس تحمل شعار الامم المتحدة قال ان السلطات العراقية ضبطتها على الحدود وفي داخلها قطع اثرية. وتحمل هذه الاكياس تاريخ (٣/٦/ ٩٣) وكتابة تشير الى انها موجهة الى قسم العراق في لجنة الشؤون الانسانية في مقر الامم المتحدة في جنيف.

واضاف «ان معظم عمليات التهريب تتم في المنطقة الشمالية حيث الامن مفقود ولا توجد سيطرة مركزية للدولة العراقية.

واشار سعيد الى ان «معظم الآثار المهربة هي التي نقلت او استخرجت من تنقيبات غير شرعية وغير قانونية في التلال البعيدة والنائية جدا».

واكد سعيد انه تم القاء القبض على عدد من المهربين وعدد كبير من القطع الاثرية المهربة مشيرا الى انه «تكفي لشغل ثلاث قاعات من المتحف» العراقي.

ووصف تهريب الآثار بأنه «عملية استنزاف جديدة للعراق» مضيفا «اننا لا نواجه استنزافا اقتصاديا فقط وانما استنزافا لتاريخ العراق وسرقة هوية العراق الثقافية والتاريخية».

وكشف سعيد ان دائرة الآثار ووزارة المالية العراقية دفعتا في العام الماضي مبلغ (٤٠٠) مليون دينار عراقي (٣٠٧ آلاف دولار) للاشخاص الذين اعادوا قطعا اثرية مهربة كانت بحوزتهم.



● مقام الائمة الاثني عشر في مدينة سامراء ●

وتابع ان الجهات العراقية تواصل اتصالاتها مع الجهات الدولية المختصة بهدف استعادة الآثار المهربة.

وكان العراق قد اتهم القوات الامريكية بتهريب قطع اثرية من جنوب العراق اثناء حرب الخليج قبل ست سنوات وطالب المنظمات الدولية والهيئات الاكاديمية بالعمل على اعادتها الى العراق.

واكد سعيد ان «الآثار التي سرقت او هربت خلال الحرب وهي آثار رسمية لها ارقام معروفة عالميا تم اصدار ثلاث كراسات بشأنها في امريكا وبريطانيا واليابان» كما اكد ان جزءا من الآثار المسروقة يجري تداول المعلومات عنه بواسطة شبكة «انترنت».

□□ المغرب...

الموقف من الحركات الاسلامية يثير جدلا سياسيا

□ اثار القرار الذي اتخذته الحكومة المغربية مؤخرا باحالة حوال خمسين طالبا اسلاميا على القضاء جدلا واسعا بين السياسيين في المغرب الذين يتساءلون عن الموقف الذي يجب اتخاذه من المنظمات الدينية.

ومعظم الطلاب الذين اوقفوا وتمت محاكمتهم في كانون الاول الماضي هم اعضاء في «جمعية العدل والاحسان» التي يتزعمها عبد السلام ياسين. ويطالب ياسين الذي يخضع للاقامة الجبرية منذ (١٩٨٩) في منزله في سالا قرب الرباط، بالاعتراف بجمعيته «كحزب سياسي اسلامي».

واذا كانت الاحزاب السياسية، وخصوصا احزاب المعارضة، تجمع على ادانة «الوسائل القمعية» التي استخدمت ضد الطلاب وعلى «دعم مطالبهم المشروعة»، فانها تختلف على الموقف الواجب اتخاذه من هذه الحركة التي نجحت في طرد التيارات العلمانية من الجامعة.

ومؤخرا، طالب الامين العام لـ «حزب التقدم والاشتراكية» المعارض علي يعته بأن يسمح للاسلاميين في المغرب بممارسة «نشاطات سياسية مشروعة شرط عدم اللجوء الى العنف لتجسيد اهدافهم».

ورأت صحيفة «ليبراسيون» الناطقة باسم «الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية» المعارض ايضا، ان الحكومة استعادت «رشدها» عبر اهتمامها مجددا بالجامعات ووصفها الاسلاميين للمرة الاولى بأنهم «جماعات صغيرة متطرفة وظلامية».

اما صحيفة «العلم» الناطقة باسم حزب «الاستقلال» (وطني)، فرأت ان رد الحكومة على المعارضة الطلابية يشكل «معركة دونكيشوتية» وان «مشاكل الجامعة يجب الا تعالج عن طريق العنف».

وقالت نشرة «الحياة الاقتصادية» المستقلة ان «الخطر يكمن في ان يتحول الطلاب الاكثر تشددا الى العمل السري».

وتدعو «جمعية العدل والاحسان» الاسلامية الى اقامة «مجتمع اسلامي» في المغرب وتعارض العلمانية بشدة.

وفي كتاب بعنوان «حوار مع السادة الدمقراطيين»، كتب عبد السلام ياسين متوجها الى المثقفين العلمانيين «لن تحيلونا الى مجرد منظمي الصلاة على الاموات».

ويرى ياسين ان الفصل بين الدولة والدين امر غير مقبول في الاسلام وان الشورى هي افضل وسيلة يمكن ان تتبعها الحكومة. وهو يدين الدمقراطية التي يرى فيها «هرطقة من صنع الغرب»!!

اما «جمعية الاصلاح والتجديد» الاسلامية الاكثر اعتدالا في خطابها والتي اسست في (١٩٩١) ويقودها عبد الاله بنكيران، فقد انضمت الى حزب قديم وغير ناشط هو «الحركة الشعبية الدمقراطية والدستورية» التي يتزعمها عبد الكريم الخطيب.

ورأى المراقبون في الرباط ان هذه الخطوة ستسمح للجمعية بالالتفاف على النصوص القانونية والمشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة المقررة في الربيع المقبل.

اما الحكومة التي تغض الطرف منذ السبعينات عن نشاطات الجمعيات الاسلامية وصحافتها بينما كانت التيارات العلمانية وخصوصا الماركسية تهيمن على الجامعة، فقد عارضت باستمرار قيام احزاب دينية وتعتبر ان الاسلام «ديانة جميع المغاربة».

والحركة الاسلامية المغربية ناشطة في الاوساط الطلابية وما زالت محصورة حتى الان في الجامعة وبعض دوائر المثقفين في المدن الكبرى في البلاد.

□□ فلسطين...

المجلس التشريعي الفلسطيني يطالب بالافراج عن المعتقلين في السجون الكويتية

□ طالب كمال الشرافي، رئيس لجنة الرقابة العامة وحقوق الانسان في المجلس التشريعي الفلسطيني «بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الكويتية».

وناشد الشرافي «السلطة الوطنية الفلسطينية وبرلمانات الدول العربية والمؤسسات المهتمة بحقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي بالعمل والضغط على الحكومة الكويتية من اجل الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين ووقف الممارسات اللاانسانية التي يتعرضون لها داخل السجون الكويتية».

واضاف الشرافي «ان هؤلاء المعتقلين تعرضوا قبل ايام لاعتداءات وحشية من قبل افراد القوات الخاصة الكويتية مما ادى الى اصابة بعضهم بكسور وجروح نتيجة الضرب المبرح».

وقال «ان هؤلاء المعتقلين امضوا حتى الآن ست سنوات بتهم باطلة وهي التعاون مع الجيش العراقي بعد اجتياحه للكويت سنة ١٩٩٠».

وانتقد الشرافي صمت المؤسسات الدولية المهتمة بحقوق الانسان عن هذه القضية.

وذكرت الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان في غزة ان اكثر من (٥٠) فلسطينيا وفلسطينية ما زالوا معتقلين في السجون الكويتية حيث يعانون اوضاعا بالغة الصعوبة.

واضافت الجمعية «ان اكثر من (٦٠) فلسطينيا ايضا مفقودون في الكويت منذ حرب الخليج، وان معظم المعتقلين والمفقودين يحملون جوازات سفر اردنية وهم اصلا من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة والشتات وهناك من يحمل منهم وثائق سفر مصرية».

□□ السعودية واليمن...

عازمتان على تسوية خلافهما الحدودي

□ اكد الملك السعودي فهد بن عبد العزيز والرئيس اليمني علي عبدالله صالح، عزمهما على تسوية مسألة ترسيم الحدود بين بلديهما في اجتماع عقداه في جدة بحثا فيه العلاقات الاخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها!! كما بحثا قضية ما تبقى من الحدود اليمنية السعودية وسبل حلها بصورة مرضية للجانبين».

واتفق الجانبان «على انهاء هذه القضية في اقرب وقت ممكن في سبيل تمتين اواصر العلاقات الاخوية بين البلدين على اسس راسخة تخدم امن وسلامة واستقرار البلدين الشقيقين».. وتطرق فهد وعلي الى القضايا والمستجدات العربية والاسلامية والدولية وجددا املهما في وحدة الصف العربي والاسلامي لما فيه عزة ورخاء الامة العربية والاسلامية»!!.

وكان البلدان قد وقعا عام (١٩٩٥) اعلان مبادئ لتسوية خلاف حدودي بينهما يعود الى ستين عاما. وقد كرس هذا الاعلان سيادة المملكة العربية السعودية على مناطق نجران وعسير وجيزان ونص على ترسيم الحدود المشتركة وتطبيع العلاقات التي تدهورت اثناء ازمة الخليج (١٩٩٠ - ١٩٩١).

وقد ابدى الرئيس اليمني في تموز استياءه من بطء المفاوضات بشأن ترسيم الحدود.

خمسة مواقع عربية تضاف الى لائحة التراث العالمي

* في الاجتماع الذي عقدته لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو، مؤخرا، في مدينة ميريدا في المكسيك، تم اختيار (٣٧) موقعا ثقافيا وطبيعيا في العالم لتضاف الى «لائحة التراث العالمي»، ومن ضمنها (٥) مواقع عربية.

يذكر ان لجنة التراث العالمي تتكون من ممثلين لـ (٢١) دولة، وتجتمع كل عام لاختيار المواقع الجديدة التي تستحق ان تسجل في لائحة التراث العالمي، والتي تقترحها الدول الـ (١٤٧) الموقعة على اتفاقية عام ١٩٧٢ المتعلقة بحماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي.

اما المواقع العربية الجديدة فهي مدينة «مكناس» القديمة في المغرب، والمدن الموريتانية الصحراوية القديمة الثلاث: «ودان» و«لاته تيشيت» و«شنقيط». وتم ادراج محمية «حوض ارقن» الموريتانية كجزء من «التراث الطبيعي للانسانية».

* مدينة فاس *

يذكر ان مكناس هي المدينة المغربية الثالثة التي تدرج على لائحة التراث العالمي بعد فاس ومراكش.

لتعويض ضعف الاقبال

تمديد معرض القاهرة للكتاب حتى بعد غد الاربعاء

* القاهرة - (و.ص.ف) - قررت الهيئة العامة للكتاب تمديد معرض القاهرة الدولي التاسع والعشرين للكتاب خمسة ايام اضافية حتى يوم الاربعاء، من شباط بهدف تعويض ضعف الاقبال خلال الاسبوع الاول من المعرض.

ويأتي ذلك نزولا عند طلب الناشرين الذين ابدوا استيا ءهم من انخفاض المبيعات وبسبب قلة عدد زائري المعرض لتزامنه مع شهر رمضان. وبذلك تصبح مدة المعرض الذي بدأ في ١٨ من الشهر الماضي ١٩ يوما بدلا من اسبوعين.

وبدأ المعرض يعج بالحركة اعتبارا من يوم الجمعة قبل الماضي مع بداية اجازة نصف السنة المدرسية في مصر، وبعد ان قرر المنظمون الغاء رسم الدخول وعدم اغلاق المعرض بعد الظهر بحيث تمتد فترة العرض من الحادية عشرة صباحا حتى منتصف الليل.

واكدت صحيفة «الاهرام» اليومية، في الاسبوع الماضي، ان مليون شخص زاروا المعرض الذي يقام شمال القاهرة خلال الايام العشرة الاولى. وهذا الرقم يقل بكثير عن العام الماضي حين اعلن المنظمون ان اربعة ملايين شخص زاروا المعرض خلال ايامه الخمسة عشر. ويشارك في المعرض الذي يعتبر اول تظاهرة من نوعها عربيا والثانية عالميا بعد معرض فرانكفورت الالماني، (٢٤٠٠) ناشر من (٧٩) دولة يعرضون قرابة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف عنوان، فوق مساحة مائة الف متر مربع.

في اطار المعرض

ندوة بالاقمار الاصطناعية حول كتاب «تحيا دولة الحقراء» لمعمر القذافي!

* القاهرة - و.ص.ف - عقدت، يوم الخميس الماضي، ندوة في اطار معرض القاهرة الدولي للكتاب حول كتاب للرئيس الليبي العقيد معمر القذافي بعنوان «تحيا دولة الحقراء»، ادارتها وزيرة الاعلام الليبية فوزية شلبي. ولاول مرة في تاريخ المعرض كانت هذه ندوة عبر الاقمار الصناعية شارك فيها المؤلف (القذافي) من جهة والنقاد والجمهور من جهة اخرى.

وهذا الكتاب الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب يتضمن مقالات عدة يتطرق فيها القذافي الى «قضايا فلسفية معاصرة» ويتساءل في احداها «هل انتهت الشيوعية فعلا؟».

يذكر ان القذافي قرر تقديم ريع مبيعات كتابه هذا الى مؤسسة خيرية مصرية.

اصدارات جديدة

«بابل الفيحاء» للروائي العراقي برهان الخطيب

* صدرت، مؤخرا، في استوكهولم «رواية بالعربية للكاتب العراقي برهان الخطيب المقيم في العاصمة السويدية ستوكهولم عنوانها «بابل الفيحاء» والخطيب احد كتاب القصة والرواية في العراق، من جيل الستينات، صدرت له حتى اليوم تسعة كتب في القصة والرواية ومجموعة مقالات ادبية. ومن اعماله الروائية، نذكر: «نجوم الظهر»، و«الجسور الزجاجية» و«ليلة بغدادية» و«حب في موسكو».

اما روايته الجديدة «بابل الفيحاء» فهي معرض شخصيات: فهناك صلاح، الشاب الحالم بتغيير العالم نحو الافضل. وهناك اخوه عبد الصمد، الرجل المتدين والمتمسك بتقاليد الماضي وقيمه وانماط عيشه. وهناك ايضا الشقيق الثالث سالم عبد الستار المعلم المتفتح، الواقعي في نظرته الى الحياة، والحريص على احراز مكانة مرموقة لعائلته في المجتمع. ومن جهة اخرى، هناك الفتاة، شمسة، التي يطمع الزواج منها اكثر من رجل، هذا فضلا عن شخصيات عديدة ثانوية تنتمي الى جيل الخمسينات في الحياة العراقية، وهي من طبقات مختلفة.

و«بابل الفيحاء» ذات التفاصيل الدقيقة ربما بدت للوهلة الاولى صعبة القراءة، اذ ليس من السهل تتبع اجزاء فسيفسائها، انما من يقرأها سيجد نفسه، في الختام، في مرصد عال يشرف منه على منظر رحب لتأريخ منطقة الشرق الاوسط، وذلك بما يكشف عنه الروائي من روعة وبؤس احيانا في الصراعات التي يخوضها ابطال روايته هذه.

مجلة فصلية جديدة عن جامعة المتوسط

* روما - اصدرت جامعة المتوسط التي تضم ٥٤ جامعة متوسطية وتتخذ من روما مقرا لها، مؤخرا، العدد الاول من مجلة فصلية جديدة «ريف» (الضفة) التي تهدف الى تعزيز الهوية المتوسطية والتعاون بين الدول الواقعة على جانبي البحر الابيض المتوسط.

ويعرض نائب رئيس المفوضية الاوروبية، مانويل مارين، في العدد الاول من المجلة، التي تضم صورا كثيرة وتصدر بثلاث لغات هي الفرنسية والانكليزية والايطالية، النتائج الملموسة الاولى بعد سنة على انعقاد المؤتمر الاوروبي- المتوسط في برشلونة ويشدد على انّ «بناء الشراكة قد بدأ فعلا».

وتتطرق مجلة «ريف» في سلسلة من التحقيقات والاراء والمقابلات الى الشراكة الاوروبية - المتوسطية وحماية الهوية المتوسطية في وجه التحديث والى مناطق النزاع والمحافظة على التراث المشترك للدول الواقعة على جانبي البحر المتوسط.

ويشمل العدد ايضا ملفا عن مستقبل التقاليد المتوسطية في مواجهة الطابع الشمولي للثقافة حاليا «والذي قد يؤدي الى اختفاء الكثير من انواع الموسيقى العربية والمتوسطية وبعض التقاليد الشعبية».

وتهتم المجلة ايضا بالسينما مع تغطية لايام قرطاج السينمائية ومقابلة مع المخرج الفلسطيني ايليا سليمان الذي يتحدث عن عمله وعمل المخرجين الفلسطينيين.

عدد جديد من مجلة «الدراسات الفلسطينية»

* بيروت - صدر عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» في بيروت عدد شتاء ١٩٩٧ من مجلة «الدراسات الفلسطينية» الفصلية.

تضمن العدد مقابلة مطولة مع السفير السوري في واشنطن وليد المعلم رئيس الوفد السوري الى مفاوضات السلام منذ تموز عام ١٩٩٤ بعنوان «حقائق المفاوضات السورية الاسرائيلية» اجرته ليندا بتلر مديرة تحرير المجلة باللغة الانكليزية خلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين.

وشمل العدد ايضا مقابلتين اجراهما اريه شفيط مع ايهود براك وبنيامين نتنياهو حول تصورهما لمستقبل اسرائيل والحلول السلمية في الشرق الاوسط.

وتضمن العدد دراستين بعنوان «وقائع في الساحة الفلسطينية - الاسرائيلية يجب عدم اساءة فهمها» (احمد سامح الخالدي وحسين جعفر اغا)، و«تحولات الاقتصاد الاسرائيلي بين ١٩٨٥ و١٩٩٤» (حسين ابو النمل). بالاضافة الى مقالات ومواد اخرى.

«شرفات الخريف» اخر دواوين ابراهيم نصر الله الشعرية

* عمان - (و.ص.ف) - يشكل ديوان «شرفات الخريف» الصادر اخيرا للشاعر والروائي الاردني ابراهيم نصر الله اضافة جديدة على نتاج هذا الاديب الذي خاض غمار الكتابة الروائية والابداع الشعري على حد سواء.

ويضم الديوان الذي يقع في (٢١٠) صفحات من القطع الصغير اكثر من مئتي قصيدة قصيرة جدا كتبها نصر الله بين العامين ١٩٩٠ و١٩٩٦.

ويرى الشاعر ان ديوانه الجديد، العاشر في سلسلة اصداراته الشعرية، «بمثابة الجزء الثاني لديوان «عواصف القلب» الذي صدر العام ١٩٨٩» تاركا بصمة واضحة في فضاءات الابداع الشعري اردنيا وعربيا.

و«شرفات الخريف» هو اول ديوان ينزل الى الاسواق لنصر الله بعد صدور اعماله الشعرية الكاملة التي احتوت دواوين «الخيول على مشارف المدينة» و«المطر في الداخل» و«اناشيد الصباح» و«نعمان يسترد لونه» و«الحوار الاخير قبل مقتل العصفور بدقائق» و«الفتى النهر والجنرال» و«عواصف القلب» و«حطب اخضر» و«فضيحة الثعلب».

ولنصر الله ايضا تجربة في الرواية وصدرت له «براري الحمى» و«عو» و«مجرد اثنين فقط» و«طيور الحذر».

مبدعون مصريون: منع مسرحيتي «الزعيم» و«ماما امريكا» في الكويت.. رضوخ للتطرف الديني!

* يتعرض الفكر والابداع في مناطق مختلفة من العالم العربي للارهاب المادي والمعنوي. ويسعى التطرف الى اسكات الرأي الاخر بالقوة التي تصل الى مستوى الجريمة البشعة، كما حدث في محاولة اغتيال الاديب نجيب محفوظ في القاهرة وتصفية عشرات الادباء والصحفيين في الجزائر،او بالمنع والمصادرة كما حدث في منع تدريس «موسم الهجرة الى الشمال» للطيب صالح في الجامعة السودانية، او كما حدث اخيرا في منع عرض مسرحيتي «الزعيم» و«ماما امريكا» في الكويت، وقبلها القضيتان المرفوعتان ضد الاديبتين الكويتيتين ليلى العثمان وعالية شعيب، والاعتداء على مؤسسة فنية للفنان عبد الحسين عبد الرضا والعبوة الناسفة ضد عميد كلية الطب في جامعة الكويت، واخيرا الرسائل الملغومة ضد مكاتب جريدة «الحياة».

وفي سياق الارهاب الفكري اعلن عضو مجلس الامة الكويتي النائب مبارك الدويلة انه تحدث مع وزير الاعلام والثقافة الشيخ سعود ناصر الصباح بشأن وجود نية لاستضافة مسرحية «الزعيم» التي يقوم عادل امام ببطولتها، في عطلة عيد الفطر، فاكد له انه لن يسمح باستضافة هذه المسرحية، فشكره النائب، وصرح الدويلة بعد الشكر بانه حضر المسرحية، وانها تحوي حوارات هابطة، وحوارات غير لائقة.. بل ومناظر غير مشروعة.. وعندما عرف وزير الاعلام بتصريح النائب، نفى انه تحدث قط عن الموضوع وقال ان النائب سأله فقط عن عرض المسرحية في الكويت، فنفى وزير الاعلام علمه بذلك، لان وزارته ليست مختصة بهذا الموضوع اصلا.

وكانت شركة خاصة قد اتفقت مبدئيا على عرض المسرحية في الكويت، وعلم بذلك النائب مبارك الدويلة، وعندما التقى بوزير الاعلام في مبنى مجلس الامة سأله عنها، فقال الوزير انه لا يعلم، ومع ذلك فقد القى النائب بتصريحه كما لو كان الوزير قد اتخذ قرارا، في حين انه طبقا للاجراءات فان المختص بالتصريح في مثل هذه الامور، هو المجلس الوطني الثقافي.

وقالت مصادر كويتية ان النائب الدويلة يمثل التيار المتطرف الغاضب من حملة عادل امام ضد الارهاب، ولذلك فانه طرح القضية علنا وباسلوب يحرج وزير الاعلام. ويشتكي الكويتيون من ان التيار السلفي وجماعات متطرفة اخرى، تحاول الان ان توقف الحفلات التي تقام في الفنادق والافراح وفرض قيود صارمة على ادوات الاعلام والانتاج الثقافي والفني.

والحكاية لم تقف عند «الزعيم» فالنهاية لا تزال مفتوحة وحدثت ايضا مع مسرحية «ماما أمريكا» بطولة الفنان محمد صبحي، والتي اجمع كل من شاهدها انها مسرحية شديدة الامتياز، وقال صبحي انه بلغ بمنع المسرحية لسبب وحيد، وهو انها تهاجم امريكا!!

ومع ذلك فسر مسؤول في المجلس الوطني للثقافة بان الاعتراض لم يكن لسبب سياسي، وانما لان احد شخصيات المسرحية هو خليجي، وهو يظهر بصورة غير مشرفة او لائقة، ويمكن ان يثير هذا الامر الكويت والدول الخليجية!

والمهم ان عادل امام ومحمد صبحي ممنوعان من تقديم مسرحيتيهما في الكويت.

وليست القضية متوقفة على منع عرض مسرحيتين، بل انها جزء من سيناريو طويل الامد وله امتدادات اقليمية واجزاء هامة منه ترتبط ببعضها البعض منذ عام ١٩٩١ فمنذ ايام فقط تم القبض على اردني وكويتيين فجروا في ذلك العام مركز «الفنون» وهو عبارة عن مؤسسة للانتاج الفني في السلمية شرق مدينة الكويت وصاحبه هو الفنان الكويتي عبد الحسين عبد الرضا.

وشهدت الكويت في الفترة التي تلت الحرب العراقية - الكويتية حوادث عنف واطلاق نار وتفجيرات تركزت على محلات الترفيه، وبيع اشرطة الفيديو ثم جاء التيار بمد جديد باتجاه الجامعة حين استهدف عميد كلية الطب في جامعة الكويت بعد اصداره قرار بفصل طالبات منقبات.

واثارت هذه الحوادث شبهات بتورط جماعات دينية، وبدأت تحقيقات في ذلك، يبدو انها لم تنته حتى الان.. الا فيما يتعلق بالكشف عن شخصية الثلاثة الذين هاجموا مركز الفنون بقذيفة «ار. بي. جي» تستخدم عادة ضد المدرعات.

ردود فعل المبدعين المصريين

وقد اثار قرار المنع ردود فعل لدى المبدعين في مصر وحين اكد الكاتب الكبير سعد الدين وهبي رئيس اتحاد الفنانين العرب، انه يتم الان بحث هذه القضية من خلال مكتب الاتحاد بالكويت لمعرفة ابعادها والاسباب الحقيقية خلفها، فان السيدة ثريا الجندي رئيسة الرقابة على المسرحيات والاغاني قد قالت: ما حدث هو موقف مؤسف ان تمنع مسرحيات مثل «الزعيم» و«ماما امريكا» من العرض في الكويت رغم علمي بوجود رحلات منتظمة تأتي من هناك خصيصا لمشاهدة هذه المسرحيات بالقاهرة. لا افهم ما هي الحكمة من منعها هناك؟! وما قيل عن اسفاف او ابتذال تتضمنه المسرحيتان فهو غير حقيقي بالمرة.. لقد شاهدتهما بنفسي وهما من اجمل المسرحيات المصرية والمسألة انهما في الاتجاه السياسي وتقولان كلمة جريئة.. فـ«الزعيم» تصور الحاكم في بعض دول العالم الثالث وعلاقته بشعبه. و«ماما امريكا» بها بعض الاعتراضات على نوع من المواقف السياسية والممارسات الامريكية في المنطقة لكنهما بعيدتان كل البعد عن الابتذال والاسفاف، ولا اعتقد ان هناك ضررا من تقديم العروض التي تناقش الحكم والدمقراطية. ومع ذلك قد تختلف وجهات النظر ووارد جدا ان يرجع رفض عرض «ماما امريكا» الى الدور الذي قامت به الولايات المتحدة في حرب الخليج.. وثمة امتنان له في المنطقة هناك فقطعا لن يسمحوا بعمل ينتقد بعض الممارسات الامريكية.

لينين الرملي: اختلاف ظروف

غير إن الكاتب لينين الرملي صاحب العديد من المسرحيات والافلام منها «بالعربي الفصيح والارهابي» يقول: ما حدث ليس جديدا.. الا انه طبيعي لاختلاف الظروف بين مصر وبقية الدول العربية.. انا شخصيا لي تجربة مع المنع.. فقد منع فيلم «الارهابي» في اكثر من دولة حتى لبنان حيث يوجد هامش حرية كبير نسبيا.. وفي بعض الاماكن حذفت منه ٤٥ دقيقة.. وقبل ذلك حدث نفس الشيء لمسرحيتي «بالعربي الفصيح» وهناك اعمال اخرى كثيرة منعت خارج مصر.. في سورية... قالوا بعد تقديم عدة عروض مصرية.. ان المسرحيات المصرية مسفة ورديئة.. لكن الحقيقة ان هذه المسرحيات لاقت نفس الرأي النقدي في مصر.. عن نفسي اوصلت نصي مسرحيتي «بالعربي الفصيح» و«الحادثة» الى الرقابة السورية ولم يحدث رد حتى الان.. فاعتبرت ذلك رفضا.. رغم اشادة النقاد هنا بالعملين.. وكل هذه المسرحيات العظيمة او المسفة يأتي العرب لزيارة مصر وهي في برنامجهم بل وتزداد الايرادات اثناء وجودهم حتى فيلم «الارهابي».. توزع شرائط الفيديو الخاصة به في الدول التي منعت عرضه الجماهيري كاملا باعداد هائلة وبشكل رسمي فالممنوع مرغوب.. ومع ذلك فلا احد ضد الفن المصري.. انه الاختلاف بين مساحة حرية التعبير وهامش الدمقراطية وايضا النضج الاجتماعي والسياسي وبالتالي يصبح من المنطقي الاختلاف.. وهي مسألة وقت.. اود فقط ان اشير الى التناقض الصارخ بين ما يحدث وبين ما نفكر فيه من اقامة مهرجانات وملتقى مسرحي عربي.. ففي اي اطار سيتم ذلك.. اطارنا الاوسع ام اطارهم الضيق؟!

واكيد ان التيار السلفي يلعب دورا كبيرا في المنطقة كلها.. وقد حاول ان يلعب هذا الدور في مصر ايضا.. لكننا قاومناه.. ذهب عادل امام بمسرحه الى اسيوط.. والقومي سافر الى الصعيد «باهلا بابكوات».. وكانت تناقش التيارات السلفية التي تجد صدى اكبر على المستوى الاجتماعي في الدول العربية..

اما النجم محمد صبحي بطل وصاحب فكرة ومخرج مسرحية «ماما امريكا» فيقول: لا ادري ماذا يحدث!! يأتي واحد من دولة ما ويطلب منك عرض المسرحية في بلده وترحب بذلك.. خصوصا «ماما امريكا» و«مفيش اي حاجة ثانية» فهي مسرحية موجهة للمنطقة العربية كلها فهي رسالة تحذير.. وعندما ترفضها حكومة ما.. فهذا دليل على استمتاعنا في مصر بمناخ اكثر دمقراطية.. سمعت انهم علقوا بان في المسرحية شخصية خليجية.. واساءة للخليجيين رغم ان عدد من شاهدوا المسرحية في القاهرة من الخليجيين والسعوديين كبير ولم يعترض اي منهم على ذلك.. ولم يشعر بمثل هذا الاحساس الذي اتهموا المسرحية به.. لكنهم فضلوا ان يتهموا المسرحية بذلك عن ان يتم اتهامهم هم بانهم يدافعون عن امريكا اكثر من امريكا نفسها.. خاصة وان البعض قد سموا ابناءهم الذين ولدوا بعد حرب الخليج.. جورج بوش.. فهذا الولاء لامريكا اكبر دليل على صحة ما تنبأت به مسرحية «ماما امريكا» أيا ليتك ترى دموع الاخوة الخليجيين الذين يأتون الى القاهرة لمشاهدة المسرحية وهم يلتقطون الصور مع الممثلين في نهاية المسرحية قائلين ان ما تقوله المسرحية هو ما في صدورهم.. لكن يبدو ان هناك اتجاها ضد المسرح عموما في الكويت واعتقد ان التيار السلفي هو الذي يقف وراء هذا الاتجاه.. كما ان هناك استعمارا امريكيا دون شك.. فكما كان يحدث ايام الاستعمار البريطاني هنا من اخذ تصريح من المندوب السامي.. سابحث عن المندوب السامي الامريكي و«أربط» معه فقد إحصل على تصريح بعرض المسرحية في الدول الخليجية.

> * لينين الرملي: انه اختلاف في مساحة حرية التعبير وهامش الدمقراطية * محمد صبحي: سابحث عن المندوب السامي الامريكي لاقدم له طلبا! * د. جابر عصفوري: التطرف الديني يخترق مؤسسات الدولة ويعتمد على العناصر المتخلفة في المجتمع الكويتي * عادل امام: مستعد لمواجهة التطرف والارهاب اينما كان *

جابر عصفور: تطرف ديني

الدكتور جابر عصفور رئيس المجلس الاعلى للثقافة في مصر كان محددا ومركزا فيما يقول: واضح ان من يمنع الاعمال المسرحية مثل «ماما امريكا» و«الزعيم» هي الكويت وواضح ايضا ان اتجاه التطرف الديني يزداد في الكويت.. التطرف الديني وليس التيار السلفي.. انه يتغلغل هناك ويحاول اختراق مؤسسات الدولة المدنية والدليل على هذا.. القضايا التي رفعت على اديبتين كويتيتين بارزتين هما ليلى العثمان وعالية شعيب وواضح ان هذا التيار يعتمد على العناصر المتخلفة في المجتمع ولم يكتف برفع قضايا على كاتبتين من افضل كاتبات الكويت بل وبدأ في منع الابداع الذي يتسم بحرية الرأي و«ماما امريكا» وكذلك «الزعيم» من نوع المسرح الذي لا يمكن انتشاره الا في مناخ دمقراطي بل ويهاجم الاصولية في ابعادها السياسية ولذلك كان من الطبيعي جدا ان يمنعوهما.. وهذا دليل على وصول تيار التطرف الديني الى درجة الخطر واختراق مؤسسات الدولة.. ونحن بنفس القدر الذي نشجب فيه هذا المنع ونعترض عليه فان علينا باضعافه ان نتضامن مع الاديبتين الكويتيتين ليلى وعالية فلولا وصول هذا التيار الى هذه الدرجة من القوة التي سمحت له بتهديدهما لما جرؤ على ايقاف مسرحيتي «ماما امريكا» و«الزعيم».

واتصل الحوار مع الكاتب والسيناريست فاروق صبري مؤلف مسرحية الزعيم.. يقول صاحب عشرات الافلام والمسرحيات: الموقف مصدره المتطرفون الذين نسميهم تأدبا السلفيين.. فمهما قدمت لهم.. لن يعجبهم سوى ما يمثل فكرهم.. لا افهم الضجة التي اثيرت حول «فبركة» تصريحات السيد وزير الاعلام الكويتي التي عاد سيادته ونفاها.. اشعر ان هناك حملة ضد كل ما هو فن.. لماذا يمنعون «ماما امريكا».. وامريكا نفسها تهاجم امريكا في السينما والمسرح.. على العكس قبولهم المسرحيات الجريئة يرفع من قيمتهم وقدرهم.. والا فاين حرية الرأي والتعبير.. لماذا اذن مجلس شورى وحياة نيابية؟ ما بلاش منهم.. «مية في المية» التيار المتطرف خلف كل ذلك والدليل وقوفهم ضد فيلم «الارهابي» ومنع دخوله الى الكويت وكذلك فيلم «النوم في العسل». حسنا.. لو كان «الارهابي» يتحدث عن متطرف.. فهل يوجد متطرف في «النوم في العسل» انه موقف ضد اعداء التطرف في مصر.. لكنني اقول انهم سينكشفون مع الوقت.. ولا بد من وقفة حاسمة ضد هذا التيار.

عادل امام: وطني العربي!

وتنتقل الكرة الى ملعب الزعيم.. عادل امام.. يقول: كل ما نشر حول منع الزعيم في الكويت حقيقي.. لكنني اقول انه ليس من حق اي انسان مهما كانت انتماءاته الفكرية والسياسية ان يمنعني من عرض اعمالي في الوطن.. وطني العربي.. والذي نادى بمنع المسرحية اتجاهاته معروفة ولانه لم ير المسرحية فيأتي حكمه غير صحيح.. ولو شاهدها ونادى بمنعها فتكون الطامة اكبر والمصيبة اعظم.. لقد اعتدت على مثل هذه الامور وليست جديدة علي. وقبل كل ذلك فانا لم اتعاقد مع اية شخصية او جهة كويتية.. جاء بعض المتعهدين لاخذنا هناك.. وانا رفضت.. قلت مش وقته.. الان مثلا جاءني اصدقاء من لبنان والاردن.. وتدور مشاورات حول عرض «الزعيم» هناك.. لكننا لم نستقر على اتفاق بعد.. لا جدال ان مساحة الدمقراطية في مصر كبيرة. اذكر ان فيلم «الارهابي» عندما عرض في لبنان.. كان كاملا في المنطقة الشرقية ونسخة نص نص في العاصمة.. وفي الجنوب منع كاملا في البداية.. ثم وافقوا على عرض ربعه فقط!! وانا مستعد لمواجهة التطرف والارهاب في اي مكان.

(الوطن العربي)

* مشهد من مسرحية «الزعيم» لعادل امام *

سمراء...

سماح محمود زيتاوي

من خلف الضباب وتحت المطر
رمقتهابعيدة... طفلة وشمعدانها الصغير حبت
وراء مرفا فلسطين وجنب البحر
لمحتها بعيدة، صبية وقطرات الخمر مشت

غابت الشمس وغفا القمر
وعند جسر الزمن وحد السهر
سمراء فلسطين
زينة صباياها.. اغتصبت...
اشعلوا شمعة فوق شمعدانها الذي تركت
ذكرى نصرهم
فسمراء فلسطين بعيدا عنهم هربت

وعادت..
عيونها عقرب يدور وجفونها ساعة دقت
شفاهها شوكة بدل ياسمينة الربيع صارت
ونهداها جفا كما الزهرة بعد ان امتصت النحلة رحيقها

ولما غابت الشمس وغفا القمر
افجعتها خيانة، فتتها صخر وفي جوفها دم سال واندحر
حاصرها اشقر، واسمر تحت قدميها انتحر

سمراء فلسطين.. ايا قدس ويا ثائرة ماتت
ايا حب اميرة الفجر والعصر والمساء
ايا قبلة ام الشهيد وتائهة على الشاطىء باتت
بين جامع وكنيسة ولت، وفي مفرق الصخرة دارت
وخط النهاية على تراب ضحاياها مر الدمع بكت

كراهبة عند ارجل المسيح وقبره جثت
ايا سمراء فلسطين..
يا قبلة العاشقين
يا ام الصابرين
لا تموتي ولا تهجريني
فانا لك
ولن انساك، انا ابنتك، رحمك وانا الجنين
فكيف لابنة نسيان امها،
الى حضنها تشتاق والحنين
ايا سمراء فلسطين..
يا قبر الرجولة
يا حضلات البطولة
ويا مريم العذراء والارض الطهورة
يا زهرة حب ابدا ولن يزولا
انا من ضفة واديك البعيد، اراك، اناديك فهل تسمعين؟
نعم اسمعك صاحت
ولكن، لما غابت الشمس وغفا القمر...
من خلف الضباب وتحت حبات المطر..
بقيت وحدها قدس الثائرين
سمراء فلسطين...

(كفرقرع)

سيدتي

مروان نزيه مخول

اعذريني يا سيدتي
نظراتي قد تبرات مني
ولم تعد تستمع لاوامري
هربت في بحر عينيك

اعذريني يا سيدتي
فملايين خلاياك تناديني
تشد انتباهي وتفترس نظراتي
عيناك يا سيدتي
حكمتاني بالموت الابدي
وامرتاني اسكن عمقك

انت يا عزيزتي
اسطورة تاريخية
انت يا عزيزتي
بحر كبير
وانا سفينة فينيقية
انت يا عزيزتي
نغم غجري
وانا رقصتك الفولوكلورية

(البقيعة)

بلا عنوان

● جيهان محمود ●

الى اين يقودني هذا الطريق
الحقيقة ظاهرة
والهروب اكذوبة
والانسان اكبر العوبة
كنت استهين بكل شيء منْ اجله
فأصبحت استهين به نفسه
لِمَ يتسلل كالثعبان
ويدخل كوخي رغم القضبان
يعبر البحر ويلاطم الامواج
ويعدو على امتداد الشطآن
ويحتل عريني كأن شيئا ما كانَ
لذكراه سوف اجني شوك جهنم
واعاهد الصخر على أن يتفتق
ويشهد اني بعده لن اعشق

(بيت جن)

كلما اراك

منى نزار ابو ريا - سخنين

كلما اراك يا حبيبي
اؤمن اكثر بالجمال
ويزيد حبك في قلبي
على عدد حبيبات الرمال
يا حبيبي يعجز عن وصفك افصح لسان..
ويعجز العالم كله ان يصنع خمرا
مثل خمر شفتيك
وعطرا مثل عطر وجنتيك
رسمت على شفتي قبلة!
وعلى وجنتي عطرا!
وعلى قلبي نصف قلبك

(سخنين)

الوشاح

● بقلم: غدير يوسف عبد الغني ●

حين اكتشف وشاحاً سحرياً
أطرحه عليكَ واخفيكَ
وعندما أشتاق اليكَ
أسحب وشاحي عنكَ
لتعود كما كنتَ..!!

(الناصرة)

اذكرني

● بقلم: رامية عبد الله ابو يونس ●

اذكرني
وارسم صورتي
على دفتر ذكرياتك
اذكرني
كلما سافرت
الى ذلك المكان
اذكرني
كلما رأيت البحر
وأسوار عكا
اذكرني
عندما ترى قمر الليل
ونجومه
اذكرني
كلما وقفت على الاطلال
وعندما تقف على شاطئ النسيان
اذكرني

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي:
الاثنين: ٩٧/٢/٣
القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٠٨,٠٠ – مدرسة: الحاسوب والانترنت
٠٨,٣٠ – تعلم وتكلم – الحلقة الثانية
٠٩,٠٠ – بلا اسرار
٠٩,٢٠ – طبيعة
٠٩,٣٠ – من عالم الطبيعة – الماء
٠٩,٤٥ – شارع سمسم
١٠,١٥ – ديبي في اثر المكتشفات الكبرى
١٠,٤٠ – لغة انجليزية
١١,١٠ – مجتمع – قصص البلوغ
١١,٤٠ – التسامح
١٢,١٠ – علوم – بعين فاحصة
١٢,٣٠ – تاريخ عام
١٣,٠٠ – كحرارة الليل – الحلقة (٣١)
١٣,٥٠ – عميكو واصدقاؤه
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي
١٤,٣٥ – من قصص الملك بيبر.
١٥,١٠ – بلا اسرار
١٥,٣٠ – كائنات من المريخ – الحلقة الخامسة
١٦,٠٠ – الدب الكبير – صور متحركة
١٦,٢٥ – نورثورود – الحلقة الثانية.
١٦,٤٥ – سوبر بين – ترفيهي
١٧,٠٠ – مساء جديد – امنون ليفي
١٧,٣٤ – زاف حي
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩,٣١ – «مساء فتي»
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا – دان مرجليت
٢٢,١٥ – «اوبرا اخرى» – دافيد فيتستوم
٢٣,٠٠ – مرايا – افلام وثائقية
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد
٢٤,٠٠ – ختام

القناة الثانية:

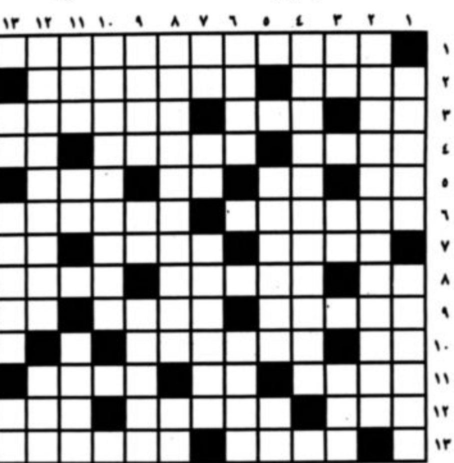
٠٦,١٥ – استعراض البرامج
٠٦,٢٥ – عن رفوف المكتبة
٠٦,٣٠ – شاركي وجورج
٠٧,٠٠ – مجلة الصباح من ريشت
٠٩,٠٠ – سانتا بربارة – الحلقة العاشرة
١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة (٢٦)
١١,٠٠ – «رجل الشعب» – الحلقة الخامسة
١١,٣٠ – «خمسة اولاد وواحد» – الحلقة الخامسة
١٢,٠٠ – داغ – الحلقة الخامسة
١٢,٣٠ – اهلا وسهلا
١٣,٠٠ – اوراق مفتوحة «الطعام»
١٤,٠٠ – ايكويونت – الحلقة (١٠٤)
١٤,٣٠ – تيك تاك
١٥,٠٠ – سوبر دوفر
١٥,٣٠ – احلام الصغار
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٧٨٧)
١٦,٥٠ – سياقة مغايرة – حوادث الطرق
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف
١٧,٣٠ – هذا هو – ترفيهي
١٨,٠٠ – «ماك كانا» – الحلقة الخامسة
١٩,٠٠ – الباسيفيك الازرق – الحلقة الثالثة
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ – صفير علينا – ترفيهي
٢١,٤٥ – دان شيلون يستضيف
٢٣,٢٠ – نعم سيدي الوزير – الحلقة (١٣)
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
٠٠,٠٥ – عصافير الليل تتحدث
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة

●الحسان والشجعان – القناة الثانية●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢١٩)

اعداد: جليل محمد آغا – سخنين



افقيا:
١ – مطربة سورية
٢ – بيت الاسد – مدينة قبرصية (معكوسة)
٣ – حرف جر – معرض – البريق
٤ – اخفى (معكوسة) – عناصر وراثية – اترك
٥ – للتأفف – للسؤال – «ما... جلدك مثل ظفرك» – ثمّت
٦ – اطفأوا – ادنياء
٧ – قامر – يعفو – في الوجه
٨ – للتعجب . اوشكوا – حرف مكرر
٩ – «قلبك...» – «كفر...» (قرية عربية) – نقص
١٠ – من الاطراف – اضُرّكم
١١ – قوي (معكوسة) – الاسم الثاني لسكرتير منظمة عالمية
١٢ – ضمير منفصل (معكوسة) – عكس (خذوا) – مسقط رأس محمود عباس
١٣ – كراج – منسوب لاحدى جمهوريات البلطيق

عموديا:
١ – علم مؤنث – بلدتي
٢ – ممثلة مصرية
٣ – متماثلان – ثانية – كامل
٤ – اغنية لام كلثوم
٥ – امارة اوروبية صغيرة – للتأوه (معكوسة)
٦ – تتكون من كلمات (معكوسة) – من الحشرات
٧ – للعطف – عكس «ميت» (معكوسة) – مذكرات
٨ – «... ... ان صنته صانك» – شرطية (معكوسة)
٩ – فورا – انهض – علامات تجارية.
١٠ – «... ...الوطن»
١١) «و... الحق» – عكس خير – في الكف (معكوسة)
١٢ – مطرب مصري – قبر
١٣ – الامر من وضع – دولة عربية(معكوسة) – من الاطراف

حل لغز (٢١٨)

افقيا:
١ – اولمبيا – أفل
٢ – كم مطاوع – بل
٣ – سقيم – هديل
٤ – كهف – فخار – لن
٥ – بو – روهر – ركد
٦ – رنغون – هدى
٧ – دنيستر – سعد
٨ – ون – يناثن
٩ – رفيق الحريري
١٠ – الناصرل – نو
١١ – يا
١٢ – صلاة – الغنى

عموديا:
١ – اكسفورد – رامة
٢ – ورقة بن نوفل
٣ – ل.م.ي.ك – غينيا
٤ – م.م.م. – سور – قناص
٥ – بط – تنور – أ.أ
٦ – هاواي – يضل
٧ – او – خر – حواء
٨ – علف – لريدة
٩ – ردعني – غم
١٠ – فيدل كاسترو
١١ – الهند – نينوى

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
جبار جدا ومحظوظ لذلك عليك الاستفادة من كل لحظة.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
طموحاتك الغرامية ضعها على الرف. لا تتلهى عن عملك.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
محبوب من الجميع، هناك غيمة صيف في سماء حياتك .

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
القلق الكبير ليس له اي مبرر، عاطفيا جاذبيتك لا تقاوم.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
حيويتك اليوم لا تنفعك امام الجمود العام والمعارضة لن تفيدك.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تتمرد على الواقع، ولكن لا تستهتر برأي الناس.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
بحاجة الى اعادة بناء الأسس التي انهارت بسبب هشاشتها.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لا تدع القلق يسيطر عليك. تجاوزات الحبيب تشعرك بالانزعاج.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
مغامر حتى الجنون اليوم، ابتعد عن كل ما يؤذي مستقبلك.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تدفع الكثير نتيجة اخطاء ارتكبتها بحق نفسك. لا تكن عنيدا.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
اسبوع مميز فيه كثير من المغامرات. انتبه فستقع في الحب اخيرا.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
احوالك العاطفية مستقرة، هدوء في العمل والبيت.

الاصوليون يذبحون (٣١)

(تتمة من ص١)

وكانت السلطات الجزائرية وجهت، في الاسبوع الماضي، تحذيرا شديد اللهجة الى الصحافة في ما يتعلق بنشر معلومات تتصل بالوضع الامني.

وتعتبر مجزرة المدية الاكثر دموية، منذ الخطاب الذي القاه الرئيس الجزائري الامين زروال منذ عشرة ايام. وهي اول مجزرة تقع في عاصمة ولاية، في حين ان كل المجازر كانت تقع في قرى نائية، كما حصل خصوصا في سيدي عبد العزيز حيث قتل ٤٨ قرويا في ١٨ كانون الثاني الماضي.

* منع وقوف السيارات في الجزائر العاصمة *

من ناحية اخرى ذكرت الصحف الجزائرية، امس الاحد، ان شرطة الجزائر العاصمة وضعت قواعد جديدة للسير في المدينة، تدخل حيز التنفيذ في الخامس من شباط والهدف منها هو تعزيز الاجراءات الامنية في العاصمة.

وبموجب هذه القواعد الجديدة سيمنع الوقوف في الطرقات الرئيسية وفي الساحة العامة وفي محيط المؤسسات والادارات العامة. وكل سائق مخالف ستسحب سيارته وسيقدم للقضاء.

وقال وزير شؤون العاصمة شريف الرحماني، في تصريح نشرته صحيفة «ليبرتيه» ان «تدهور الوضع الامني هو السبب الرئيسي لهذه الاجراءات التي سيتم تعزيزها في مرحلة لاحقة».

* وقتل سبعة قرويين اخرين! *

اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية في ساعة متأخرة مساء امس ان سبعة اشخاص قتلوا ليلة السبت / الاحد في بلدة الاربع (٥٠ كيلومترا الى الجنوب من الجزائر العاصمة)، في مجزرة جديدة نسبتها الاجهزة الى المجموعات الاصولية.

واوضحت المصدر نفسه ان القرويين السبعة قتلوا في حوش بنوار لوز. وقد قتل نحو (٣٠٠) شخص في الجزائر منذ بداية شهر رمضان في ١٠ كانون الثاني الماضي، في انفجارات ومجازر، وفق تقديرات جزئية.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩٧/٢/٣، ماطرا. وتسقط الامطار في مختلف مناطق البلاد. ويتوقع سقوط ثلوج في القمم الشمالية العالية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٨° ● تل ابيب وضواحيها – ١٤° ● حيفا وضواحيها – ١٤° ● ايلات – ١٧° ● جبال الجليل – ٦° ● المروج الشمالية – ١٤° ● جبال المركز والجنوب – ٨° ● السهل الداخلي – ٨° ● السهل الساحلي – ١٤° ● النقب الشمالي – ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ١٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة، ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و (٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة في القسم الغربي، ومائجة في الشرقي.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣١٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٢٦٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٢٩٤٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٣١٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٨٩٣ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٩٧٩ ش.ج
● «اسود» –	٣,٣٠ – ٣,٣٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٣ شباط ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجا على تغيب الرئيس

منتخبو بيت الهستدروت يلغون جلستهم

● القدس – لمراسلنا – استنكر منتخبو بيت الهستدروت تغيب رئيس الهستدروت عمير بيرتس، امس، عن جلستهم وقرروا الغاء الجلسة.

وكان الأعضاء حضروا، امس، الى بيت المنتخبين وانتظروا حضور الرئيس، او احد اعضاء قيادة الهستدروت للرد على الاستجوابات والمواضيع المطروحة على جدول الأعمال، الا ان احدا لم يحضر، كما لم يبلغ بيرتس عن تأخره او غيابه، الأمر الذي استنكره الأعضاء.

واعرب رئيس بيت المنتخبين النائب ران كوهين، عن استيائه من التصرف غير المسؤول لبيرتس. مقدما اعتذاره للأعضاء على تكبد مشاق السفر والحضور الى القدس لحضور الاجتماع الذي لم يتم. وقال انه سينقل شخصيا، احتجاج الأعضاء الى رئيس الهستدروت.

وفي تعقيبه على قرار الغاء الجلسة، وهو خطوة غير مسبوقة، قال النقابي جهاد عقل ان «الكتلة المشتركة» ايدت الغاء الجلسة احتجاجا على التصرف غير المسؤول لبيرتس وقيادة الهستدروت. وقال ان الكتلة ستطرح الموضوع اليوم خلال جلسة الائتلاف الهستدروتي. هذا وقد تعذر علينا تلقي تعقيب رئيس الهستدروت.

احتجاجا على عدم تسلم رواتب شهر ٩٦/١٢

تشويشات في ثانوية كابول

● رئيس مجلس كابول: الاتفاق الموقع بين الداخلية ولجنة الرؤساء لا يحل قضايانا ●

● كابول – من عفو خطيب – تشهد مدرسة كابول الثانوية، منذ اربعة ايام، تشويشات في التعليم، على خلفية عدم دفع رواتب المعلمين والموظفين عن شهر كانون الأول المنصرم.

وينظم مجلس كابول المحلي، اليوم الاثنين، تظاهرة امام مكاتب وزارة الداخلية في الناصرة، احتجاجا على عدم تحرير الميزانيات للمجلس المحلي. وقال رئيس المجلس، محمد ريان، ردا على سؤال «الاتحاد»، مساء امس، ان المجلس يحاول جاهدا التوصل الى حل للمشكلة، وانه اتصل مع المعلمين والمستخدمين في المدرسة وشرح لهم المصاعب المالية التي يواجهها المجلس، واطلعهم على اتصالاته مع الجهات الرسمية لحل المشكلة.

وقال ريان انه اجتمع، امس، مع المسؤولين في وزارتي الداخلية والمعارف في القدس، وانه تلقى وعدا بحل القضية خلال اليومين القادمين.

واعرب عن استيائه من الاتفاق الذي وقعته اللجنة القطرية قبل ايام مع وزير الداخلية، وقال ان هذا الاتفاق لم يوفر الحلول لقضيتنا ولقضايا المجالس المشابهة لمجلسنا في اوضاعها المالية، وخاصة تلك التي لم تحصل حتى الآن على اكثر من (٥٠٪) من الهبات التي قررتها لجنة «سواري».

مطالبة كهلاني باقامة لجنة تحقيق حول جرائم «شرف العائلة»

● استنكار تجاهل جهاز الشرطة لجرائم القتل ● جرايسي: لجنة المتابعة اتخذت قرارا يستنكر الجرائم، ولكن يجب ترجمة القرار فعليا ● «البديل»: آن الأوان للضغط على المؤسسات الشعبية والاطر السياسية لاتخاذ موقف اكثر صرامة ضد الجرائم ●

● الناصرة – لمراسل خاص – «اميرة مغربي ليست رقما احصائيا يضاف في سجلات «البديل» او الشرطة او اي سجل، اميرة ومسرة واخلاص وردينة وكل النساء اللواتي قتلن هن بشر كانت لهن امان وصمرحات وكانت لهن ايام من التعاسة، وربما عشن ساعات من السعادة»، لكن الأهم من كل ذلك انهن اصبح اتهام حادة توجه الى ضمير هذا المجتمع والينا جميعا».

هذا ما جاء في الكلمة التي القتها عايدة توما – سليمان امس الأول السبت، في امسية «شمعة للذكرى» التي نظمها ائتلاف «البديل» لمحاربة جريمة ما يسمى بـ «شرف العائلة»!!

وكانت فكرة الأمسية قد تبلورت بعد جريمة قتل اميرة مغربي من الرملة بحجة «شرف العائلة»، وجاءت بهدف احياء ذكرى المرحومة وجميع النساء، اللواتي قتلن بهذه الذريعة.

واستهلت عايدة كلمتها شارحة ان ما اثار حفيظة «البديل» هو تحول النساء، ضحايا هذه الجرائم الى ارقام مجردة تضاف الى السجل وتتحدث عنها بعض الصحف، دون ان يكون لدى المجتمع اهتمام بالضحية الانسانة.

وحضر الأمسية العشرات، بينهم، رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ونائبه سهيل دياب. وبرز الغياب الواضح للشخصيات الاجتماعية والسياسية وخاصة اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية الآخرين.

وافتتحت الامسية بالوقوف دقيقة حداد على ارواح النساء، ضحايا جرائم «شرف العائلة».

وتساءلت سليمان باسم «البديل – الائتلاف لمحاربة جريمة شرف العائلة» «واين نحن في الايام التي لا تقتل فيها النساء، الم يحن الأوان كي يتوقف هذا النفاق والمعايير المزدوجة؟ ان من لا يناضل ضد قمع وقتل النساء على خلفية اجتماعية، ليس له ادنى حق اخلاقي ان يناضل ضد القتل والقمع على خلفية سياسية».

وخلصت سليمان الى «ان جميع افراد جماهيرنا ومؤسساتنا وهيئاتنا الشعبية مطالبة باتخاذ موقف شجاع وجريء، واتباع خطة وطنية لاقتلاع هؤلاء القتلة من بيننا ولمحاربة هذه الجرائم.

وقُرئت في الأمسية رسالة قام اعضاء وعضوات «البديل» بصياغتها وتوجيهها الى وزير الشرطة افيغدور كهلاني يعبرون فيها عن غضبهم واستيائهم من عدم تحرك الشرطة في مدينة الرملة لحماية النساء، خاصة اثر النشر الأخير الذي جرى في «الاتحاد» في (٩٧/١/٣١) وفيه يعترف قائد شرطة الرملة بوجود عصابة تقتل النساء. وطالب موقعو الرسالة الوزير بالتدخل فورا وتعيين لجنة تحقق في الوضع القائم وتستخلص النتائج في هذا الوضع المتخاذل للشرطة كي تكفل الأمن والسلام للنساء الغربيات في الرملة. وجرى جمع التواقيع من كل الحضور على الرسالة.

بعد ذلك دار نقاش حيوي ساهم فيه الحضور بطرح آرائهم وافكارهم حول الموضوع بحيث تركز النقاش حول افضل الامكانيات لمحاربة جرائم «شرف العائلة».

● جانب من الامسية – «اميرة مغربي لم تكن مجرد رقم» (صورة خاصة) ●

وأكد رامز جرايسي «انه من الضروري خلق نقاش جدي نصل من خلاله الى افضل الصيغ التي بامكانها تجنيد اوسع القوى الشعبية لمكافحة ومحاربة هذه الجرائم. اذ ان مثل هذه المعركة، من اجل تغيير اجتماعي جدي، تستلزم اوسع الطاقات واكبر التفاف جماهيري.

واضاف جرايسي انه سبق واصدرت لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية قرارا شجبت واستنكرت فيه جرائم «شرف العائلة»، لكن هناك حاجة الى ترجمة هذا الموقف الى مواقف فعلية في كل حادثة والى خطة عملية.

واشار سهيل دياب الى ان هذه الأمسية على عدد الحضور فيها، ستكون علامة فارقة في تاريخ التحول الاجتماعي في هذه البلاد. واضاف «من الواضح ان اتخاذ موقف من هذا النوع الذي يطرحه «البديل» يحتاج الى الكثير من الشجاعة والمثابرة وقد يؤدي احيانا الى دفع ثمن مقابل ذلك، لكن كل بداية تغيير اجتماعي هي صعبة».

واكد المشاركون على ضرورة العمل حسب خطة مدروسة للخروج من دائرة رد الفعل بعد كل حادثة الى عمل جماهيري منظم يهدف الى التغيير. وكان واضحا من حديث المشاركين والمشاركات انه آن الأوان للتصدي الفعلي وضرورة الضغط على الهيئات والمؤسسات الشعبية المختلفة والأطر السياسية لاتخاذ موقف اكثر صلابة وفعالية في موضوع جرائم «شرف العائلة».

في اقتراح قانون سيقدمه للكنيست اليوم

النائب الليكودي كلاينر: رئاسة الحكومة فقط لليهود!

● ردود فعل حادة ورافضة حتى في صفوف اليمين ● النائب تيخون: تعميق للإنقسام! ● النائب بروفمان: سخافة وابتذال ● النائبة غوجانسكي: استمرار للحملة العنصرية «نتنياهو جيد لليهود» ● النائب بشارة: محاولة خطيرة لحرمان المواطنين العرب من حق اساسي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن النائب ميخائل كلاينر، (غيشر)، انه سيقدم اليوم الاثنين، مشروع اقتراح قانون، الى الكنيست، يحق بموجبه فقط لليهودي، الذي مضى على وجوده سبعة اعوام في البلاد على الأقل، ان يرشح نفسه لمنصب رئيس الحكومة!!

وينص مشروع القانون المقترح على ان يستوفي اي مواطن يهودي يريد ترشيح نفسه لتولي منصب رئيس الحكومة، شروط «قانون العودة»، وان يكون مقيما في اسرائيل خلال سبع سنوات متواصلة على الأقل قبل الانتخابات العامة في البلاد.

وزعم كلاينر، مستبقا الانتقادات التي قد تصف اقتراحه بالعنصرية ان هذا الاقتراح هو من اكثر الاقتراحات شرعية وقال: «كما هو الأمر في بريطانيا حيث يجب ان يكون الملك من الطائفة الانغليكانية وفي الولايات المتحدة حيث لا يمكن للمهاجر الالماني ان يصبح رئيسا وكما لا يمكن الا لفلسطيني ان يكون رئيس السلطة الفلسطينية، كذلك لا يمكن الا ليهودي ان يصبح رئيس وزراء في دولة اسرائيل اليهودية»!!

واوضح كلاينر ان اقتراح القانون، يدخل في اطار انتخاب رئيس الحكومة مباشرة من الشعب.

● ردود الفعل ●

واثار الاقتراح ردود فعل غاضبة حتى في صفوف اليمين حيث وصفه رئيس الكنيست دان تيخون، (ليكود)، بانه غريب وسيعمق الانقسام بين اليهود والعرب في الدولة ولا يساعد على التعايش السلمي.

وقال النائب رومان بروفمان من «يسرائيل بعلياه» ان اقتراح القانون «يحمل آثارا عنصرية وهو سخيف ومبتذل».

● تمار غوجانسكي: طوق للدمقراطية ●

وعممت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، بيانا شجبت فيه بشدة اقتراح كلاينر وجاء فيه: ان المبدأ الذي يعتمده «الليكود»

(البقية على ص ٦)